

شعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي

(دراسة تحليلية سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير)

بحث جامعي

مقدّم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

رجال هداية

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٩١

المشرف:

عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

شعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي
(دراسة تحليلية سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير)

بمّث جامعي

مقدّم لاستيفاء شروط الإختبار النّهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربيّة وأدبها كليّة العلوم الإنسانيّة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكوميّة مالانج

إعداد:

رجال هداية

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٩١



قسم اللغة العربيّة وأدبها

كليّة العلوم الإنسانيّة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكوميّة مالانج

٢٠١٦

الإستهلال

"ووصّينا الإنسان بوالديه حملته أمّه وهنأ على وهنأ وفصاله في عامين

أن اشكر لي ولوالديك إليّ المصير"

لقمان: ١٤

‘And We have enjoined on man (to be good) to his parents: in travail did his mother bear him, and in years twain was his weaning: (hear the command).

“Show gratitude to Me and to they parents: to Me is (they final) Goal.’

Luqman: 14

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى من أحبني وأحبته:

أبي المحبوب فحر الدين

أمي المحبوبة أيمه

هما الذين رباني في صغاري في التقدم لنيل همة وتفائل لمواجهة الحياة

وفي دعائهما مرجوًا عليه

جدتي الفضيلة إبيوك

أخي الكريم عفيف الدين

أختي العشيقة زهراء نور حليلة

جميع العيالي

هم الذين يفرحوا ويحزنوا بجميع الأحوال

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله المحمود في كل أوان، المعبود بحق في كل الزمان، الذي يخضع لعظمتيه الأملأك
والإنس والجأن، اللهم صلي علي سيدنا محمد المختار وعلي آله وأصحابه الأخيار، ومن تبعهم
ياحسان الي يوم الدين ما شعت الأنوار، وما عرذت الأطيوار. أمَّا بعدُ

قد تمّت كتابة البحث العلمي الجامعي بجهد وبذل لدي الباحث تحت العنوان: شعر
"هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي (دراسة تحليلية سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير)،
وذلك كله لايتخلّص من عون الله تعالى ورحمته، حيث يجعل الباحث مستقيما في كتابته ليلا
أم نهارا، حتى لا يذكر فيما بين الباحث إلا كلمة الشكر التي تبلّل لسان الباحث بها.
كلمة الشكر ألقى بها الباحث أيضا إلى جميع الناس، الذي يؤيدونه مدّة حياة، خاصة
بما يتعلق بكتابة البحث العلمي الجامعي هذه، منها:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور موجيا راهارجو، الماجستير مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. فضيلة الدكتورة إستعادة، الماجستير عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. فضيلة الدكتور محمد فيصل، الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة عبد الرحمن، الماجستير مشرف والمرّي في كتابة البحث العلمي الجامعي.
٥. فضيلة الحاج سوتمان، الماجستير مشرف في أكاديميك بقسم اللغة العربية وأدبها.
٦. جميع الأساتيد المحاضرين في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج خاصة
في كلية العلوم الإنسانية، الذين يأخذ منهم الباحث العلوم اللغوية وأخرى مدة تعلّمه.

أقول لهم شكرا جزيلاً على كل مساعدتكم جميعاً، وجعلنا الله من أهل العلم والعمال
والخير، ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحث وسائر القراء. امين
يارب العالمين.



وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه :
 الاسم : رجال هداية
 رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩١ :
 العنوان : شعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي
 (دراسة تحليلية سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

تحريرا بمالانج، ١٥ ديسمبر ٢٠١٦ م.
 المشرف


 عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : رجال هداية

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩١ :

العنوان : شعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي

(دراسة تحليلية سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٥ ديسمبر ٢٠١٦ م.

١- الدكتور محمد فيصل، الماجستير

٢- أحمد خليل، الماجستير

٣- عبد الرحمن، الماجستير

المعرف

عميدة الكلية العلوم الإنسانية



الدكتورة استعاذة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث

الاسم : رجال هداية

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩١

العنوان : شعر هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي

(دراسة تحليلية سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم

الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ١٥ ديسمبر ٢٠١٦ م.

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة إستعاذة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث

الاسم : رجال هداية

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩١

العنوان : شعر هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي

(دراسة تحليلية سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ١٥ ديسمبر ٢٠١٦ م.

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة إستعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الإسم : رجال هداية

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩١

موضوع البحث : شعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي

(دراسة تحليلية سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحما المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٥ ديسمبر ٢٠١٦ م.



رجال هداية

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٩١

ط

ط

ملخص البحث

رجال هداية، ٢٠١٦، العنوان "شعر هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي (دراسة تحليلية سمبوطيقيّة ميكائيل ريفاتير)". البحث الجامعي. قسم اللغة العربيّة وأدبها كليّة العلوم الإنسانيّة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج.

المشرف: عبد الرحمن، الماجستير.

الكلمة الرئيسيّة: شعر، سمبوطيقيّة، ميكائيل ريفاتير.

كل شعر تضمن على الخيال الرائع واللفظ الرشيق والأسلوب المتمسك القوي والمعاني الذي بينهما من التناسق والتلاحم والإرتباط والنسب والقراءة. وتعتبر اللغة باعتبارها وسيلة تستخدم في الشعر كنظام علامة على أن له معنى مميّزا، فريدة من نوعها، والتي لا يمكن ترجمتها بلا مبالاة. في هذا البحث كان الباحث يقوم بدراسة واحدة من شعر عبد الرحمن صالح العشماوي الذي أظهر فطنة الشاعر في شعره الإسلامي تحت العنوان "هي أمي"، باستخدام نهج سيميائية ميكائيل ريفاتير.

نظرا على ما قدّم الباحث من مسألة يعني شعر هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي ومن عناصر المسئلة فيه فقدم منه أسئلة البحث يعني: كيف مظهر التعبير غير المباشر من الشعر هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي، وكيف المعاني المضمون من الشعر هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي بالقراءة الإكتشافية والقراءة الإرتجاعيّة. وكان مدخل البحث مناسبا بأسئلة البحث وإجابتها، يستخدم الباحث في هذا البحث الجامعي دراسة تحليلية سيميائية لميكائيل ريفاتير.

إنّ هذا البحث من حيث نوعه هو البحث المكتبيّ (Library Research). وإن طريقة جمع البيانات هي طريقة المكتبية (Pustaka) لأن جميع مصادر البيانات منقولة من الكتب

والمقالات والمادة في المكتبة لا تكون ميدانياً أو معملياً، وإن طريقة تحليل البيانات هذا البحث هي بحث الكيفي (Qualitative)، وتحليل الوصفي (Descriptive). في العامة يستعمل هذا البحث المكتبي منهج الكيفي لإنتاجها على البيانات الوصفية من الكلمة المكتوبة أو من لسان شخص مبحوث.

وإنّ النتيجة التي بعد أن يحصل عليها الباحث في هذا البحث، فهي مظهر تعبير غير المباشر في شعر هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي منها تبديل المعني و تكوين المعني وتخريب المعني. وأما المعاني من هذه القصيدة بالقراءة الإكتشافية والإتجاعية هي أمي الحبيبة رحلت عن الدنيا، كان رحيلا قاسياً على النفس ، ثقيلاً على القلب ، كأنما هو خروج الروح من الجسد ، ولكننا رضينا بقضاء الله وقدره ، وآمنا به عز وجل ملكاً قادراً حياً لا يموت ، رضينا ، ورجاؤنا فيه عظيم ، فهو سبحانه الذي وسعت رحمته كل شيء.

ABSTRAK

Rizal Hidayat, 2016, SKRIPSI. Judul :”Pusi Hiya Ummi (Ia adalah Ibuku) Karya Abdurrahman Saleh Al- asymawi, (Kajian Analisis Semiotik Michael Riffaterre).

Pembimbing : Abdul Rohman, M, Hum.

Kata Kunci : Semiotik Riffaterre, Puisi, Abdurrahman Saleh Al- asymawi.

Setiap puisi mengandung unsur imajinasi yang tinggi, diksi yang indah, gaya bahasa dan makna yang saling berkaitan satu sama lain. Bahasa sebagai medium yang digunakan dalam puisi dianggap sebagai sebuah system tanda yang memiliki makna khas, unik, dan tidak bisa diterjemahkan secara asal- asalan. Pada penelitian ini, peneliti mengkaji sebuah syair karya seorang penyair islami yang ulung, Abdurrahman Saleh Al- asymawi, yang berjudul *Hiya Ummi*, dengan menggunakan metode semiotik Michael Riffaterre.

Berdasarkan permasalahan yang diajukan peneliti yakni syair *Hiya Ummi* karya Abdurrahman Saleh Al- asymawi, dari unsur-unsur permasalahan dalam syair tersebut,peneliti mengajukan beberapa rumusan masalah penelitian, yakni: bagaimana bentuk ekspresi tidaklangsung dari syair Hiya Ummi Karya Abdurrahman Saleh Al- asymawi dan bagaimana makna yang terkandung dalam syair Hiya Ummi Karya Abdurrahman Saleh Al- asymawi dengan Pembacaan Heuristik dan Pembacaan Retroaktif. Adapun Pendekatan yang digunakan dalam penelitian ini sesuai dengan rumusan masalah yang diajukan peneliti untuk menjawabnya. Peneliti menggunakan pendekatan teori Semiotik Michael Rifaterre

Penelitian ini termasuk dalam jenis penelitian pustaka (Library Research) karena sumber data diperoleh dari buku- buku, makalah, jurnal dan sebagainya. Bukan penelitian lapangan maupun laboratorium. Teknik analisis data dalam penelitian ini yakni penelitian kualitatif dengan analisis deskriptif. Pada umumnya penelitian pustaka menggunakan metode kualitatif, metode ini menghasilkan data deskriptif berupa kata-kata tertulis atau diucapkan oleh subjek yang diteliti.

Hasil yang didapatkan peneliti dalam penelitian ini adalah, bentuk ekspresi tidak langsung dalam syair *Hiya Ummy* karya Abdur Rahman al-Asymawi diantaranya terdapat pergantian makna, konfigurasi makna, dan eksternalisasi makna. Sedangkan maknanya yakni “Dia adalah ibuku yang berjalan di dunia, menitih jalan yang keras bagi jiwa, yang berat bagi hati, laksana keluarnya ruh dari jasad, tapi kami rela dengan ketentuan Allah dan takdirNya, kami beriman kepadaNya Yang Maha Kuasa, kami rela, sangat besar harapan kami kepadaNya, Maha Suci Dzat yang senantiasa menebarkan rahmatNya.



Abstrack

Hidayat, Rizal. 2016, *Poetry Hiya Ummi Created by Abdurrahman Saleh Al- asymawi, (Semiotic Analytical study by Michael Riffaterre)*. Thesis. Department of Arabic Language and Literature Faculty of Humanities State Islamic University Maulana Malik Ibrahim of Malang. Under supervising: Abdul Rohman, M, Hum.

Keywords: *Riffaterre Semiotic, Poetry, Abdurrahman Saleh Al- asymawi.*

Each poem contains elements of high imagination, beautiful diction, style and meaning are interrelated to one another. Language as the medium used in poetry is regarded as a sign system that has a distinctive meaning, unique, and can not be translated carelessly. In this study, researcher examined a poetry which was created by eminent islamic poet, *Abdurrahman Saleh Al- asymawi*, under the title *Hiya Ummiy*, using Michael Riffaterre semiotic theory.

Based on the problems posed by researcher about *Poetry Hiya Ummi Created by Abdurrahman Saleh Al- asymawi*, the elements of research problems here are: how indirect expression of *Poetry Hiya Ummi Created by Abdurrahman Saleh Al- asymawi*, and how about the meanings contained in *Poetry Hiya Ummi Created by Abdurrahman Saleh Al- asymawi*. The approach used in this study accordance with the formulation of the problems posed by researcher to answer it. Researcher using Michael Riffaterre semiotic theory.

This research included in this type of research library because the data sources obtained from the books, papers, journals, etc. Data analysis techniques in this study qualitative research with descriptive analysis. Generally, library research using qualitative methodes, this method produces descriptive data in the form of words written or spoken by the subject under study.

The results obtained by researcher namely, indirect forms of expression in poetry *Hiya Ummiy* created by Abdur Rahman al-Ashmawi which there are replacement of meaning, meaning configuration, and externalization of meaning. While the meaning of "She was my mother who walks in the world, passed hard road for the soul, which is tough for the heart, like the release of the soul from the body, but we are willing with the provisions of Allah, our faith in Him the Almighty, we are willing, our greatest hope in Him, the Most Holy One who always cast his mercy.

محتويات البحث

شعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي
(دراسة تحليلية سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير)

صفحة الغلاق

ورقة فارغة

صفحة العنوان

أ.....	أ. الاستهلال
ب.....	ب. الإهداء
ج.....	ج. كلمة الشكر والتقدير
هـ.....	د. تقرير الباحث
و.....	هـ. تقرير المشرف
ز.....	و. تقرير اللجنة المناقشة عن البحث الجامعي
ح.....	ز. تقرير عميدة الكلية الإنسانية
ط.....	ح. تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ي.....	ط. الملخص
ل.....	ي. محتويات البحث

مقدمة

١.....	أ. خلفية البحث
٣.....	ب. أسئلة البحث

- ج. أهداف البحث ٣
- د. فوائد البحث ٤
- هـ. الدراسة السابقة ٤
- و. مناهج البحث ٥

الإطار النظري

- أ. مفهوم الشعر ٨
- ب. مفهوم السيميوطيقا ١٠
- ج. العلامة والادل والمدلول ١٣
- د. مفهوم سيميوطيقا ميكائيل ريفاتير ١٧
- هـ. التعبير غير المباشر ١٧
- و. القراءة الإكتشافية والقراءة الإرتجاعية ٢٣
- ز. طريقة الإستفهام في سيميوطيقا ميكائيل ريفاتير ٢٥

عرض البيانات وتحليلها

- أ. عرض البيانات ٢٧
١. لمحة عن عبد الرحمن صالح العشماوي ٢٧
٢. ترجمة ديوان هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي ٢٨
٣. نص الشعر "هي أمي" ٢٨
- ب. تحليل البيانات ٣١

١. مظهر التعبير غير المباشر من الشعر "هي أمي" ٣١
٢. المعني المضمون من الشعر "هي أمي" ٣٣
١. المعاني المضمون من الشعر "هي أمي" بالقراءة الإكتشافية ٣٦
٢. المعاني المضمون من الشعر "هي أمي" بالقراءة الإرتجائية ٤٤

الخاتمة

- أ. نتائج البحث ٥٥
- ب. الإقتراحات ٥٥
- قائمة المراجع ٥٧
- السيرة الذاتية للباحث ٦٠

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفيّة البحث

الشعر هو شكل من أشكال الأعمال الأدبية التي تعبّر عن أفكار وعواطف الشاعر خياليًا ويتركز هيكلها الخارجي والداخلي¹. وفقًا لما ذهب الكتاني نقلًا عن رأيه من العقاد، الشعر هو تعبير اللغة الجميلة التي ولدت من اضطرابات الروح². في ممارسة كتابتها، قد نشأت الأشعار من أشكال متنوّعة تتبع العصر، كما ذهب ريفاتير بأنّ الشعر يتغيّر دائماً بتغيّر الزمان وفقًا لتطور الأذواق والمفاهيم عن أسلوبه. على سبيل المثال هي تطوير الأدب العربي أثر التيارات السياسية التي تحدث في تلك الحقبة. أنشئت الأشعار أصلاً كالتعبير عن العاطفة ويحكي باللغة اسلوبية، لكن بمرور الزمن والحدث الأشعار أيضاً كالنقد الاجتماعي أو الحكومة.

بجانب ذلك، لغة الشعر أيضاً لغة متعددة التي تنشئ التفسير المتنوّعة، وقدرة على اختراق الأفكار والمشاعر والخيال البشري. الشعر هو عمل فني أيضاً له المزايا والخصائص خاصّة به. بسبب هذه الخصائص يؤدي الشعر مختلف مع أعمال فني الأخرى. ومن مزايايته التي تميز مع غيره هي في إيجازه.

عادة يشعر القارئ صعوبة في فهم قصد الشاعر. ومن أسباب هذه الصعوبة في اللغة المستخدمة قد تنحرف عن المعنى الحقيقي. يعني الانحراف الدلالي أن اللغة المستخدمة غالباً ما لا تشير إلى المعنى، ولكن بدلاً له. مناسباً لما قد ذهب ريفاتير³، أنّ الشعر يتغيّر دائماً بسبب اختلاف المفاهيم بجماليته وتغيّر الأذواق. ولكن له صفة دائمة، أن الشعر تعلن شيئاً بمعنى آخر، وفي مصطلح ريفاتير يسمى بالتعبير غير المباشر.

¹. Wahyudi Siswanto, *Pengantar Teori Sastra* (Jakarta: PT. Grasindo, 2008), 108.

². Syukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2009), 11.

³. Michael Riffaterre, *Semiotics of Poetry* (London: Indiana of University Press, 1978)

اللغة المستخدمة في الشعر تختلف من لغة مشتركة. لغة الشعر من لغة الحياة اليومية، ولكن له معانٍ أخرى. وهذا يعني أنّ الشعر يقول شيئاً واحداً، ويعني آخر. الشعر يعبر عن المفاهيم والأفكار عن طريق التعبير غير المباشر. بسبب هذا التعبير، أبرز الصعوبات للقراء أو متذوق الشعر لتفهم المعاني المطلوب من الشعر. في الشعر هناك دلائل له المعاني، بمعنى أنه إذا حفرت سوف تحصل على موضوع الشعر.

في هذا البحث يقوم الباحث بحثاً جديداً عن شعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي، وهو مكتوب في ديوانه "هي أمي". في هذه الدراسة، كان الباحث باختيار الرموز الموجود في الشعر، ثمّ يقوم الباحث بتفسير تلك الرموز. لإختيار الرموز لا يكفي بقراءة أو مرتين أو ثلاث مرات فقط، ولكنه يطلب القراءة المستمرة حتى يجد الباحث المعاني المنسوجه من الشعر.

لذلك، النظرية المطابقة كأساس لتحليل هذا الشعر هي النظرية عن الرموز أو السيميائية. في هذه الحالة استخدم الباحث بالنظرية سيميائية ميكائيل ريفاتير. ذهب برادوبو، في تحليل الشعر كان ريفاتيري باتيان معنى خاص، بغير خروج عن السيميائية العامة. لأنّ الشعر هو مكالمة بين النص والقارئ، والقارئ له دور مهمّ في اتيان المعاني بالشعر. كما قد ذهب ريفاتيري الأمور المهمّ في ملاحظة الشعر لكشف المعاني الواردة فيه: منها (١) أن الشعر هو التعبير غير المباشر، (٢) القراءة الإكتشافية والإرتجاعية.

البحوث المتعلقة على تحليل الشعر هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي بالنظرية سيميوطيقا ميكائيل ريفاتيري لم يبحث أحد من قبل في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلاميه الحكوميه مالانج، فلذلك قام الباحث بهذا البحث تحت العنوان "شعر هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي (دراسة تحليلية سيميائية لميكائيل ريفاتير)".

⁴.Rachmat Djoko Pradopo, *Pengkajian Puisi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2010), 124

ب. أسئلة البحث

أهمية القيام على البحث بالشعر هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي ليس فقط لتطوير الأدب العربي، ولكن لحل المشكلة. اعتماداً على الظواهر السابقة فعرض الباحث أسئلة البحث كمايلي:

- (١) كيف مظهر التعبير غير المباشر من الشعر هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي ؟
- (٢) كيف المعاني المضمون من الشعر هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي بالقراءة الإكتشافية والقراءة الإرتجاعية ؟

ت. تحديد البحث

لتركيز هذا البحث تركيزاً تامة فالباحث تقديم القيود على نحو التالي:

- (١) كما ذكره الباحث في الباب السابق أنّ لعبد الرحمن صالح العشماوي أشعار كثيرة ومكتوب في دواوين مختلفة فحدّد الباحث الموضوع من هذا البحث هو شعره "هي أمي" المكتوب في إحدي ديوانه.
- (٢) ستحلّل الباحث هذا الشعر بالنظرية سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير خاصة في مسألة التعبير غير المباشر والقراءة الإكتشافية والإرتجاعية.

ث. أهداف البحث

بناء على الأسئلة السابقة، فالأهداف التي يريد الباحث في هذا البحث هي كمايلي:

- (١) وصف التعبير غير المباشر الوارد في شعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي.
- (٢) وصف المعاني الواردة في شعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي من خلال القراءة الإكتشافية والقراءة الإرتجاعية.

ج. فوائد البحث

كان القيام بهذا البحث عن دراسة الشعر يفيد التفاهم بين الشعر والقارئ. ولذلك، هناك بعض الفوائد التي يمكن إستخلاصها من هذه الدراسة كمايلي:

(١) الفوائد النظرية

١. زيادة معارف الطلاب الذين يتخصصون في اللغة العربية وأدبها للأدب العربي الذي ولد في العصر الحديث خاصة في السعودية العربية.
٢. كالمراجع ذات الوثيق للباحث التالي الذي سيبحث الأشعار بنظرية سيميائية بالنظرية ليكثيل ريفاتير.

(٢) الفوائد التطبيقية

١. معرفة المعاني وفهم المضمون في الشعر هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي.
٢. معرفة الحكمة من ثمره هذا الشعر لسعادة الحياة في الدارين.

ح. الدراسة السابقة

- في هذا البحث يظهر منه المباحث قبله التي يشبهه وهو مايتعلق بنظرية سيميوطيقية ليكثيل ريفاتير، فكل منهم يجعل هذه النظرية لتحليل الشعر العربي. وأما المباحث القديمة التي يشبه بها هذا البحث فمنها:
١. عبد الرشيد وجد الباحث البحث الجامعي تحت العنوان شعر "حوار" لعبد الرشيد (دراسة تحليلية سيميائية ليكثيل ريفاتير) طالب جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكوميو جوكجاكرتا في كلية الأدب سنة ٢٠٠٨. بحث الباحث في هذا البحث عن شعر "حوار" لأدونيس من المعاني المضمون فيه بالقرأة الإرتجاعية والإكتشافية وتحليل الواقعة الإجتماعية والسياسية. إستعمل الباحث البحث الكيفي باستخدام المنهج الوصفي. و نتائج عن هذا البحث وهي كان الحبّ في شعرحوار هو قوّة الصرحة والصدق والصلح (ضدّالحرب)، لذلك يستطيع الحب أن يعلي ويفرط كلّ

الأشياء. ثمّ على الواقعة الاجتماعيّة السياسيّة التي تصير خلفية شعرحوار كانت فيها صراع السياسيّة أو الحرب قد يوقع سنة ١٩٧٥ عند لبنان.

نظرا إلى ماكتب من دراسة سابقة، يستطيع أن نعرف موقف هذا البحث فيما بين الأخر. أنّ هذا البحث بتحت العنوان شعر هي أمّي لعبد الرحمن صالح العشماوي (دراسة تحليلية سيميائية لميكائيل ريفاتير) يبحث فيه عن المعاني المضمون فيه بحسب طريقة نظرية سيميائية لميكائيل ريفاتير، وهذا البحث لم يبحث أحد من قبل.

خ. مناهج البحث

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، عن طريق طائفة من القواعد العامة التي تحدّد العمليّات التي يمكن عن طريقها الوصول إلى نتيجة ملموسة عند دراسة مشكلة ما.^٥

١. نوع البحث

أنّ نوع البحث الذي قام به الباحث رقبيا في هذا البحث هو نوع البحث المكتبيّ، والمقصود بهذا النوع فهو بحث علميّ المتعلّق بالبيانات المكتبيّة أي البيانات المستخدمة مأخوذة من المكتبة، نحو الكتب والوثائق وغير ذلك.^٦

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات هي الموقف الذي ينال منه البيانات في عمليّة البحث العلمي.^٧ عند رأي لوفلاندر ولوفلاندر (Lofland and Lofland) مصادر البيانات الرئيسيّة في البحث النوعي هو الكلمات، والعمل، والباقي بيانات إضافية مثل الوثائق وغيرها.^٨

5. <http://www.alukah.net/web/khedr/0/53864/> (5 April 2016)

6. Mestika, *Metode Penelitian Kepustakaan* (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008), 2-3

7. Arikunto, *Prosdur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Edisi Revisi VI), (Jakarta: Reneka Cipta, 2006), 126.

8. Sugiyono, *Memahami penelitian kualitatif* (Bandung: Cv. Alfabeta, 2008), 62.

المصادر تنقسم إلى قسمين هما المصادر الرئيسيّة والمصادر الثانويّة. المصادر الرئيسيّة هي مصادر البيانات التي تعطي البيانات على الباحث مباشرة. وأمّا المصادر الثانويّة هي مصادر البيانات التي تعطي على المجمع البيانات غير مباشرة.^٩

أمّا المصادر البيانات في هذا البحث تتكوّن من المصدرين: المصدر الرئيسي هو شعر هي أمّي لعبد الرحمن صالح العشماوي. ثمّ المصدر الثانوي في هذا البحث هو الكتب والجرائد والإنترنت وغير ذلك المتعلّق بهذا البحث، منها الكتاب (Pengkajian Puisi) والكتاب 'Prinsip- prinsip Kritik Sastra' لرحمة دجوكوا برادوبوا (Rachmat Djoko Pradobo)، و الكتاب 'Semiotict of Poetry' لميكائيل ريفاتير (Michael Riffaterre)، و الكتاب 'Filsafat Bahasa' لكنايي دجوجوسوروتوا (Kinayatai Djojuroto).

٣. طريقة جمع البيانات

للحصول على بيانات صالحة تماما في هذا البحث، فإنه يجب أن يكون تقنيات جمع البيانات مصممة حسب الاقتضاء. وبالنظر على أنّ هذا البحث بحثا مكتيبا، يستخدم الباحث لجمع البيانات بالطريقة مكتيبية.

طريقة المكتيبية هي طريقة جمع البيانات والنظريات والأفكار من الكتب والوثائق والمحفوظات ومثل ذلك، ثمّ تحليلها وتفسيرها بعبارة واضحة محدّدة.^{١٠} وعند نيومان كوتي راتنا طريقة تحليلية المكتيبية هي طريقة البحث التي جمع بياناتها بواسطة المكتبة.^{١١}

٤. طريقة تحليل البيانات

انطلاقا من النظرية المستخدمة فتحلّل الباحث البيانات بالمنهج الوصفي هو المنهج الذي يستخدم لشرح البيانات ويعتمد هذا المنهج على الدراسة الظاهرة كما توجد في

٩ . نفس المراجع ص: ٦٢

١٠ . احمد عثمان، عبد الرحمن، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية (دار جماعة إفريقية اعلمية للنشر، خرطوم ١٩٩٥

م)، ٧٥.

١١ . Adi Prastowo, *Metode penelitian kualitatif dalam persepektif rancangan penelitian* (Jogjakarta: Ar- ruz Media, 2011), 24.

الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كينيا أو تعبيرا كنيا.^{١٢} وعماليّة عن

تحليل البيانات في هذا البحث هي كمايلي:

- (١) جمع البيانات التي تتعلق بالبحث
- (٢) قراءة مصادر البحث هو شعر هي أمي لعبد الرحمن العشماوي والكتب المتعلقة بهذا البحث.
- (٣) تحليل الشعر بالنظرية سيمائية لميكائيل ريفاتير
- (٤) تحصيل نتيجة البحث



^{١٢} .الدكتور أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس، ثم الماجستير وحتى الدكتوراه (جدة: الشريكة السعودية:

١٩٩١)، ٧٨.

الفصل الثاني

الإطار النظري

الأدب في كل فترة صورة للشخصية القومية للأمة بثقفتها وحضرتها،^{١٣} وأدب العربي الحديث ينبغي أن يكون صورة متميزة لأمتهم وحضرتهم كما كانت الأدب العالمية الأخرى صورة متميزة أصليّة لشخصيات أممها وحضرتها، ومن الأدب الشعر الذي سيبحث في هذا البحث.

أ. مفهوم الشعر

الشعر لغة من الكلمة شعر - يشعر - شعرا - شعيرا أي الشعر هو النظم الموزون وحده تركيبا متوازعا وكام موقفي موزونا مقصودا به.^{١٤}

الشعر اصطلاحا، يقول أهل العروض أن الشعر مرادف بالنظم. الشعر هو الكلام الموزون المقفى قصدا. وفي كتاب تاريخ اللغة العربية عند جرجي زيدان أن الشعر فن من الفنون الجميلة التي يسميها العرب الأدب الرفيعة، وهي الحفر والرسم والموسيقى والشعر. ومرجعها إلى تصوير جمال الطبيعة. فالحفر يصورها بارزة، والرسم يصورها مسطحة بالأشكال والخطوط والألوان، والشعر يصورها بالخيال ويعبر عن أعجابنا بها وارتياحنا إليها بالألفاظ.^{١٥}

في مفهوم الأخر الشعر هو شكل من أشكال الفن الأدبي في اللغة التي تستخدم الجمالية والصفات بالإضافة إلى أو بدلا من الموضوع الواضح. قد تكون كتابة الشعر

^{١٣}. الدكتور عبد الله الحامد. الشعر الحديث في المملكة العربية السعودية خلال نصف قرن (١٣٤٥ هـ - ١٣٩٥ هـ). (الرياض: مطابع الفرزدق التجارية، ١٣٠٨ هـ / ١٩٨٨ م)، ٢٣.

^{١٤}. أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير (بيروت: دار الحكمة العلمية)، ٣١٥.

^{١٥}. جرجي زيدان، تاريخ أدب اللغة العربية الجزء الأول (بيروت: دار المكتبة الحياة، دون سنة)، ٥٣.

شكل مستقل، وقصائد متميزة، أو قد تحدث جنبا إلى جنب مع الفنون الأخرى، كما في
 الدراما الشعرية، التراتيل، النصوص الشعرية، أو شعر النشر.^{١٦}
 قال قدامة بن جعفر ٣٧٧ هـ أنّ الشعر قول موزّن مقفي يدلّ على معنى.^{١٧} وهذا
 أوّل تعريف وضع للشعر في النقد الأدبي العربي. وقال ابن منظور الشعر منظوم القول،
 غلب عليه لشرفه بالوزنوالقافية، وإن كان كلّ علم شعرا.^{١٨} وقال أمير الشعراء أحمد شوقي:
 الشعر فكرة وأسلوب وخيال لعوب وروح موهب.^{١٩}
 وذهب الرافعي الشعر هو فنّ منظوم يتميّز بمقدرته الفائقة على التأسير في نفوس
 سامعيه لأنّ فنّ النفس الكبيرة الحساسة الملهمّة حين تتناول الوجود من فوق وجوده في
 لطف روحاني ظاهر في المعنى واللغة والأداء وفيه أسرار الأشياء لا في الأشياء ذاتها.^{٢٠}
 أمّا في قول ابن خلدون، الشعر هو الكلام المبني على الإستعارة والأوصاف المفصّل
 بأجزاء متفكّقة في الوزن الرّوي، ولا يتحقّق إلّا إذابني إليها. وكان قوام التعبير فيه الصورة
 والخيال مع المحافظة على الوزن والرّوي.^{٢١} ومن أدوات التعبير الشعر المجاز وهو أداة الكبرى
 لأنه تشبيهات وأخيلة وصورة مستعارة وإشارات ترمز إلى الحقيقة المجرّدة بالأشكال
 المحسوسة، وهذه هي العبارة الشعرية في جوهرها الأصيل.^{٢٢}

١٦. حسن ناظم، مفاهيم الشعرية (بيروت: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٤)، ١٠٠.
 ١٧. عثمان موافين، في نظرية الأدب من قضايا الشعر والنشر في النقد العربي الحديث (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة، ٢٠٠٨)،
 ١٣.
 ١٨. نفس المراجع، ١٩.
 ١٩. إبراهيم على أبو الحشب، في محيط النقد الأدبي (القاهرة: هيئة المصرية العامة، دون سنة)، ١٢٢.
 ٢٠. عثمان موافين، في نظرية الأدب من قضايا الشعر والنشر في النقد العربي الحديث ج ٢ (سوتر: دار المعرفة الجامعة، ٢٠٠٨)،
 ٢٠-١٨.
 ٢١. أمين علي السيّد، في علمي العروض والقافية ط هـ (قاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩)، ٧.
 ٢٢. عبّاس محمود عقاد، اللغة الشاعرة (مكتبة غريب، دون سنة)، ٤٠.

وفي رأي أمين الدين الشعر هو صورة للواقعة الحياة خارج نفسه. الشعر كعمل أدبي هو التمثيل وفيه علاقة وثيقة بالفلسفة والدين، ويحتوي القضايا المتعلقة بما يلي: الحياة والإنسانية وحالة وفاة والإله.^{٢٣}

الشعر لا يقبل التعريفات الجامدة ولا الجامعة المانعة وهو أيضا لا يقبل المنطق الذي تواضع عليه المناطق أو الناس لأن له منطقة الخاص الذي يتغير من عصر إلى عصر ومن شاعر إلى شاعر حتى داخل اللغة الواحدة، ولكن أبسط التعريف له وأعقده في الوقت نفسه هو ماخصه البعض.

من التعريف الواردة أعلاه يمكن الإستنتاج بأن لغة الشعر هو مختلف من لغة الحياة اليومية وتتطلب زيادة الاهتمام إلى تحديد التعريف. أحيانا لأن اللغة المستخدمة في الشعر هي علامات وانخرفت عن المعنى الحقيقي أو دلالات، لها معاني متعددة والمجاز. ولكن له صفة خاصة ثابتة بأن الشعر تعلن شيئا بمعنى آخر، أو يمكن أن يشار إليها باسم التعبير شكل غير مباشر.

ب. مفهوم سيميوطيقا

سيميوطيقا لغة هو من لغة يونان (Semion) معناه الرمز هو الشيء الذي يتفق المجتمع على معناه من قبل ويتضمن فيه الأشياء الأخرى.^{٢٤} المصطلح (Semion) مشتقة من علم الطب حيبروكتيك (Hipokratik) أو أسكليبياديك (Asklepiadik) الذي يتركز في مبحث الأعراض ومعالجة القيمة.^{٢٥} والمعنى من الرمز في تلك الفترة يدل على الأشياء الأخرى. المثال الدخان يدل على وجود النيران.^{٢٦}

²³ . Ma'ruf Ali Imron, "Intertekstual Puisi" *Kajian Linguistik dan Sastra* Vol 17, No. 32, 2005, 77-78

²⁴ . Umberto Eco, *A Theory of Semiotics (Advances of Semiotics)* (Indiana: Bloomington University Press, 1979), 16

²⁵ . Kurniawan. *Semiologi Roland Barthes* (Magelang: Yayasan Indonesia, 2001), 49

²⁶ . Alex Sobur. *Analisis Semiotik, Analisis Teks Media: Suatu Pengantar Untuk Analisis Wacana, Analisis Framin.* (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2004), 95

علم الرمز في معاجم المصطلحات اللغوية هو الدراسة العلمية للرموز اللغوية وغير اللغوية، باعتبارها أدوات الإتصال. ويعرف دي سوسور بأنّ الذي يدرس الرموز بصفة عامة، ويعد علم اللغة أحد فروع^{٢٧}.

سيميوطيقا هو فرع من فروع العلم الذي يتعامل مع دراسة العلامة وكل ما يتعلق بها، مثل نظام العلامات والعمليات التي تنطبق على استخدام العلامة.^{٢٨} أي الدراسة عن النظام و القواعد والإتفاقيات التي تمكن توليد المعنى لتلك العلامات.

قال Paul Cobley و Litza Janz نقلت رتنا (Nyoman Khunta Ratna) سيميوطيقا من لغة اليونان أي من كلمة Seme يعني مترجم بالعلامة. في تعريف الموسوعة كمنظريّة، سيميائية أو سميوطيقا أو سميولوجي هي دراسة منهجية حول الإنتاج وتفسير العلامة، وكيف عمليتها وفوائدها للحياة البشرية.^{٢٩}

سيميوطيقا في البداية هو دراسة كل علامة النظام المستخدمة في المجتمع البشري. وبعبارة أخرى، سيميوطيقا هو علم الذي يحقق جميع أشكال الاتصالات فيما يتعلق بالمعنى من العلامات، و أساس على نظام من العلامات. وقال Teeuw أن سميوطيقا علامة على أنّها أعمال الاتصالات.^{٣٠}

الفهم المبكر بالأعراض المتعلقة بالعلامة يمكن الإرجاع في فكر فلاطوا (Plato) وأرسطوا (Aristoteles) في حديثه عن اللغة.

أما المؤسس الذي يعتبر كالواضع في سميوطيقا هما شخصان يعيشان في عصر واحد ، لكنهما يعملان بشكل منفصل الذي لا تؤثر بعض من بعض هما لغويّ من سويسرا "فرديناند دي سوسير" (١٨٥٧-١٩١٣) وفيلسوف أمريكي "تشارلز ساندرز بيرس"، (١٨٣٩ - ١٩١٤). نادى سوسير هذا العلم تحت المصطلحة سيميولوجي، بينما نادى

^{٢٧}. أحمد مختار عمر. علم الدلالة. (قاهرة: عالم الكتب، دون سنة)، ١٤

^{٢٨}. Art Van Zoest. *Fiksi dan Nonfiks dalam Kajian Semiotik* (diindonesiakan Manoekmi Sardjo) (Jakarta: Intermedia, 1991), 1

^{٢٩}. Nyoman Kutha Ratna. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), 97.

^{٣٠}. A. Teeuw. *Tergantung pada Kata* (Jakarta: Pustaka Jaya, 1980), 50

بيرس بالمصطللة سميوطيقا. كلاهما تحتوي على نفس الشعور بالضبط، على الرغم من أن استخدام أحد المصطلحين عادة ما تشير إلى تفكير مستعملها³¹.

والكتاب سوسير المشهور بالعنوان "Cours de Linguistique Generale"، ونشرت في عام ١٩١٦، يعتبر كالأساس للبنىوية، فضلا عن وضع نظرية اللغة كجزء لا يتجزأ من النظريات اللغوية للاتصالات والعلاقات الاجتماعية العامة.

وبالتالي سوسير ليس فقط يعتبر كالفقيه في مجال اللغة، لكن أيضا كالفقيه في مجال سميوطيقا. فرديناند دي سوسير وضع التعريف سميوطيقا بيليانج نقلا عن علم الذي يدرس العلامات كجزء من الحياة الاجتماعية. ضمناً في تعريف سوسير كانت السيميائية تستند نفسها على القانون الاجتماعي (social code) المطبقة داخل المجتمع حتى تفهم العلامة فيهم جماعياً³².

وضع سوسير أسس نظرية علم اللغة العامة. التي أصبحت السمة المميزة سوسير في نظريته هو الافتراض حول اللغة كالنظام من العلامات. في تطبيق نظريته، يستخدم سوسير المصطللة سيميولوجي. فيما يتعلق بالعلامة، سوسير لديه التّصوّر، أن العلامة لها جانبان، هما الدال والمدلول. ³³ الدال (signifier/significanct/semaion)، شيء يمثل شيئاً أو أشار إلى شيء. أما المدلول (signified/signifié/semainomenon)، هو كشيء التي يتم وضع علامة أو ممثلة بعلامات. بسيطة بأن مفهوم السيميائية لسوسير لا تعترف بوجود الكائن، في سيميائية لسوسير فقط الدال والمدلول.

وتقترح بيرس المصطللة السيميائية أو سميوطيقا (كانت التي في الواقع قد استخدم الفيلسوف ألمانيا "لامبرت" في القرن الثامن عشر) وهو مرادف لكلمة المنطق. ذهب بيرس، على المنطق أن تتعلم كيف تفكير الناس. وأساسية المنطق عند نظرية بيرس، ذلك يعمل من خلال العلامات. بالعلامات يمكن لنا التفكير، تتصل بالآخرين، و تفسّر المعنى

³¹ . Nyoman Kutha Ratna. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), 98-99.

³² . Yasraf Amir Piliang. *Hipersemiotika: Tafsir Cultural Studies Atas Matinya Makna*. (Yogyakarta: Jalasutra, 2003), 256

³³ . نفس المرجع، ٩٩

المظهر من الكون. في تطوّر هذه الفكرة، ركّز بيرس على وظيفة العلامات بشكل عام. رأى بيرس، الشيء تسمّى بالعلامة إذا كان يمثل شيئاً آخر.^{٣٤} لذا، إذا علامة إشارة إلى ما تمثله، أنّها الوظيفة الأساسية لهذه العلامة. على سبيل المثال، إيماءة بالرأس كعلامة على الإتفاق، وهزه الرأس كعلامة على عدم الرض..

ج. العلامة و الدال و المدلول

كما عرفنا سيميوطيقا أو سيميائية هي علم العلامة. لكنّ المشكلة كيفية التسجيل لتحديدها. لتكون قادراً على تحديد العلامة، أولاً يجب أن نفهم حقيقة العلامة. في سيميوطيقا، العلامة هي كلمة أو عبارة، أو الصورة التي تلد المعنى. بالتزامن مع العلامة، سوسير له دور هام في تحديد العلامة. ويصف سوسير في بيليانج أنّ "العلامة" كوحدة لا يمكن فصلها من المنطقتين، كالقطعة من الورق، و هي الدال (Signifier) لشرح النموذج أو التعبير و المدلول (Signified) لتوضيح مفهوم أو معنى. سوسير يضع العلامة في سياق التواصل الإنساني مع الفصل بين الدال (Signifier) والمدلول (Signified).^{٣٥} ويوضح سوسير ببساطة في نموذج هيودرون فيلز أنّ العلامة تتكون من جانبين، هما الدال والمدلول.^{٣٦} وفيما يتعلق بعملية العلامة كما ذكر أعلاه، أكد سوسير الحاجة إلى نوع من الإتفاقيّة الاجتماعيّة (Social Convention) بين الجماعات اللغوية، التي أنشأت معنى العلامة. كانت كلمة واحدة لها المعنى الخاصة بسبب الاتفاق الاجتماعي بين المجتمع المستخدمين للغة.^{٣٧}

الدال والمدلول هما الجانبان المترابطة. بين الدال والمدلول علاقة قويّة التي لا يمكن فصلها. على سبيل المثال، عند سماع صوت صف 'المقعد'، يتصوّر في عقلنا أنّه الرياش،

^{٣٤}.. نفس المرجع، ١٠١

^{٣٥} . Yasraf Amir Piliang. *Hipersemiotika: Tafsir Cultural Studies Atas Matinya Makna*. (Yogyakarta: Jalasutra, 2003), 90

^{٣٦} . Heidrun Pelz. *Linguistik für Anfänger* (Hamburg: Hoffman und Campe, 1984), 43

^{٣٧} . Yasraf Amir Piliang, *Hipersemiotika: Tafsir Cultural Studies Atas Matinya Makna*. (Yogyakarta: Jalasutra, 2003), 90

وتستخدم للجلوس، يكون مسند الظهر وله أربعة أرجل. أنّها تتصوّر تلقائياً في التفكير، أن المقعد مكان للجلوس. العلامة لسوسير مميّزة و ثابتة، لأنّ لها الجانبين فقط^{٣٨}.

أكمل Ogden و Richard بما ذهب سوسير عن السيميائية. وقالوا أن للعلامة ثلاثة عناصر مهمّة، هي الرمز (دال، علامة، شكل رسمي)، جيدانكي (مدلول، معنى، مفهوم) والمرجع (كائن). عملية التوسيم أنه ليس فقط لجانبي الدال والمدلول، ولكن هناك أحد الجوانب الأخرى التي تؤثر بشكل كبير في عملية وضع العلامة، هي المرجع.

أساساً عملية وضع العلامة بما ذهب Saussure و Ogden و Richard هو نفسه، أن هناك الدال و المدلول. ومع ذلك، لكن يزيد Ogden و Richard بين الدال و المدلول كان الكائن يسمى المرجع. هذه الكائنات التي تؤثر في عملية تعريف العلامة. هذا ما يجعل العلامة لها المعنى متفاوتة وفقاً للمرجع.

من ناحية الأخرى، كان فقيه في مجال سيميوطيقا "تشارلز ساندرز بيرس" (١٨٣٩-١٩١٤) أعرب عن رأيه حول العلامة. ذهب بيرس، للعلامة هما الدال والمدلول (signifier). استناداً إلى العلاقة بين الدال والمدلول، العلامة يتألف من ثلاثة أنواع مختلفة. أنواع هذه الثلاثة هي الرمز، والأيقونة، والإشارة.^{٣٩} وهذه هي المعدات سيميوطيقا الأساسية، على النحو التالي:

١. الأيقونة هي العلامة التي علاقتها بين الدال والمدلول متشابهة (في شكل متمثل) حيث أن العلامة هو فكرة أو معنى مباشرة من المدلول (على سبيل المثال، صورة كتاب يمثل كتاب حقيقي).
٢. الإشارة هي العلامة التي تدلّ على علاقة طبيعية بين الدال والمدلول في شكل السببية أي (العلاقة السببية) على سبيل المثال دخان إشارة بوجود النار.

^{٣٨}. نفس المرجع، ٤٣

^{٣٩}. Aart Van Zoest, *Fiksi dan Nonfiksi dalam Kajian Semiotik* (Diterjemahkan Manoekmi Sardjo). (Jakarta: Intermasa, 1991), 23-24.

٣. الرمز، هي العلامة التي تدلّ على علاقة غير طبيعة بين الدال و المدلول. علاقتهما هي أرييتير (بالإرادة)، والاتفاقية (بين المجتمع). على سبيل المثال، كلمة الأم هي المرأ التي وضعت الحمل.

أردف بيرس أن عملية سيميوسيس (Semiosis) يحدث بسبب الأمور الثلاثة، وهي الموضوع و الممثل و المؤؤل. ورأى بيرس علامة سلسلة متنامية. ولذلك، لقب بيرس بالأب البراغماتية. البراغماتية كنظرية المعنى للتأكيد على الأشياء التي يمكن التقاط أو تساند إلى الخبرة المكتسبة من هذا الموضوع. يقوم الأساس المنطقي وضعت في شكل تريبهاك (الثلاثية) أي كل العرض في الظواهر يتضمن ثلاثة أشياء.^{٤٠}

الوجيه الثالث هو بوهلر (Buhler). وقال تسمية لغوية يحتوي على ثلاثة عناصر، هي: المرسل (المرسل)، Gegenstände (كائنات) و امبفانجير (المتلقي).^{٤١} والجانب الثالث لوظيفة كل منها. المرسل دالة يعطي التعبير (أوسدروك)، والدالة Gegenstände يخدم التصوير (دارستيلونج)، وهو يعطي دالة Empfänger أبل (الإشارة).

حسب بوهلر والمثلثات والدوائر التي هي لا تغطي بعضها البعض يظهر أن احتواء كافة عناصر في إشارة إلى وظائف مع ظاهرة تشال، المتلقي تلقائياً هو غير الخاضعة لترك هذا غير ذي صلة. وعادل سيميوتيس عن أهمية ظاهرة القادم لاستخدامها. طبيعة العلاقة بين علامات فقط من خلال الاتفاقية (الاتفاق). على الجانب الآخر من ثلاث زوايا في الجزء العلوي من الدائرة التي لها معنى أن علامات غالباً ما تكون ديفيسين، قد أدى إلى كيتيداكريليفانان أو حتى أخطاء^{٤٢}.

الخطأ الذي أدى به المرسل من خلال أبيرسيبيسي يسمح تلقائياً تتلقى هدايا. لغة الإشارة من نماذج بوهلر هي الأكثر تعقيداً بسبب المهام بيناندانيا الثالث على التوالي. ويمكن وصف هذا التوقيع فقط من خلال العلاقة بين مستخدميها. لذلك، سوف يمكن

⁴⁰ . T. Christomy dan Untung Yuwono. *Semiotika Budaya* (Depok: Pusat Penelitian Kemasyarakatan dan Budaya, Direktorat Riset dan Pengabdian Masyarakat, Universitas Indonesia, 2004), 115-116.

⁴¹ . Heudrin Pelz, *Linguistik für Anfänger* (Hamburg: Hoffman und Campe, 1984), 46

^{٤٢} . نفس المرجع، ٤٧

تصنيف عمليات نفسية المعرفة باستخدام العلامة من خلال المفاهيم ذات الصلة أن أبستراكتيف التكميلية وأبيرسيبتيف.

وقد تبيها النظام قيد الاستخدام، القواعد الأربع التي تكمل بعضها البعض ولا ينبغي دائماً هناك. القواعد الأربع أو الخصائص التي تشمل: خلاصة، إرغام، ثابت وكونفينشونال.

د. سيميوطيقا ميكائيل ريفاتير

نظام اللغة والأدب من جانين هامين في سيميوطيقا. الأدب هو نظام العلامة ذات مغزى يستخدم اللغة. قال برينغر (Preminger) أن اللغة نظام سيميوطيقا المستوى الأول لدي المعنى (المعنى اللغوي). والفني هو نظام سيميوطيقا المستوى الثاني لدي المعنى (المعنى الدلالي).

وقال Riffaterre على القارئ أتى المعاني من العلامات الموجودة في الفني. العلامات يكون لها المعنى بعد القراءة و أتى المعنى لها. كان الواقع في أذهان القارئ نقل سيميوطيقا من العلامة إلى العلامة.^{٤٣}

قال Michael Riffaterre في "Semiotics of Poetry" (١٩٧٨)، يطرح أربعة مبادئ أساسية في تعريف الشعر سيميائيا. المبادئ الأساسية الأربعة هي التي على النحو التالي^{٤٤}.

أ. التعبير غيرالمباشر

أعرب عنها ريفاتيري (Michael Riffaterre) أن الشعر يتغير دائما من فترة إلى فترة بتغير تطور الأدواق و تغير مفهوم ايستيتيك. واعتبر أن الشعر كأشكال نشاطة اللغة.

⁴³ . Michael Riffaterre, *Semiotics of Poetry* (London: Indiana of University Press, 1978), 166

^{٤٤} . نفس المرجع

الشعر تعبّر عن شيء و تعلن الآخر. فالشعر الكلام غير مباشر حيث يكون اللغة المستخدمة مختلف عن اللغة اليومية. لذا، التعبير غير المباشر هو الإتفاقية الأدبية عموماً.^{٤٥} قال ريفاتير كان التعبير غير المباشر في الشعر بثلاثة أسباب: تبديل المعنى (Displacing of Meaning)، وتحريف المعنى (Distorting of Meaning)، و تكوين المعنى (Creating of Meaning).^{٤٦}

الأنواع الثلاثة من التعبير غير المباشر سوف تمهد تمثيل وضوح الواقع أو ما يسمى بميميسيس (mimesis). والأساس في ميميسيس اتصال المباشر بين الكلمة بالكائن. في هذا الحال، هناك فراغ المعنى من العلامة التي تحتاج إلى ملئها بالنظر إلى شكل من التعبير غير المباشر للتوصل إلى تعريف جديد (المعنى الدلالي).

أ. تبديل المعنى (Displacing of Meaning)

تبديل المعنى هي تحول من المعنى إلى المعنى الأخرى، أو عندما يمثل كلمة بعبارة أخرى كما الحال في اللغة المجازية. كما هو القول ريفاتير تبديل المعنى تقوم بالقبام الاستعارة والكناية في الأعمال الأدبية.^{٤٧} وفقاً برادوبو، الإستعارة و الكناية هما اللغة التصويرية بشكل عام، أي التشبيه (المقارنة)، الإستعارة، التجسيد، سينيكدوكي، والليجوري.

لذا، ليس محدوداً للغة التصويرية للاستعارة والكناية فقط. وهذا أنّ الاستعارة والكناية هو اللغة التصويرية المهمة جداً حتى قادراً على استبدال اللغة التصويرية الأخرى. ١. الإستعارة

هذه الاستعارة هو إشارة يدل أو الاستعاضة عنه بعدم تطبيق الكلمة مثل، مثل قوائم مرجعية، وأحواض المياه، إلخ.^{٤٨} حسب بيكر، أشاهده الاستعارة شيء من الكائنات الأخرى.

⁴⁵ . Rahmat Djoko Pradopo *Pengkajian Puisi: Analisis Strata Norma dan Analisis Struktural dan Semiotik*, Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2010), 124

^{٤٦} . نفس المرجع، ٢١٠

^{٤٧} . نفس المرجع، ٦٢

⁴⁸ . Zainuddin Fannanie. *Telaah Sastra* (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000), 38

استعارة يتكون من جزأين هما مصطلح الرئيسية (الأجل الرئيسي) والفترة الثانية (فترة الثانوي). مدة أساسية، كما دعا التينور، الفترة الثانية تسمى المركبات. الرئيسية مصطلح أو فحوى ذكر الأشياء مقارنة، بينما مصطلح أو السيارة الثانية تتمثل في مقارنة. وعلى سبيل المثال 'الأرض هو الكلبة': 'الأرض الأساسية، بينما المصطلح 'الكلبة' هو مصطلح أو السيارة الثانية.

وكثيراً ما يذكر الشاعر فترة ثانية دون الإشارة مباشرة إلى مصطلح تديس أو فحوى. يسمى هذا النوع من التشبيه الضمني الاستعارات (الاستعارة ضمناً). فعلى سبيل المثال: هذا العيش ملزم والمسجونين. هذا يعني، أن الحياة الكثير مثل مثل جبل الذي يربط بين، ومثل كيس عقد.

٢. الكناية

الكناية لغة التصويرية المستخدمة من قبل يرتدي الاسم أو خصائص لتلك البضائع أو أي شيء ناهيك عن الأشياء التي ترتبط معها.^{٤٩} غالباً ما تسمى ميتونيمي اسم بديل. هذا الشكل من اللغة هو استخدام سمة من سمات كائن أو استخدام شيء قريب جداً على اتصال معه لاستبدال الكائن.^{٥٠}

٣. التشبيه

التشبيه هو لغة التشبيه تساوي شيئاً واحداً مع الأشياء الأخرى التي ليست هي نفسها، أو بيان أنّ شيئاً شارك غيره في وصفه بأداة ملفوظة أو ملحوظة.^{٥١} التشبيه تصوير مفصولة بمقارنة الكلمات تكوين علاقات مع أخرى معان. كوسيلة في مساواته التشبيه يستخدم العبارة مثل، مثل قوائم المراجعة، باك، مثل، مثلاً، والمقارنة بين الكلمات الأخرى.

^{٤٩}. نفس المرجع، ٣٩

^{٥٠}. Rachmat Djoko Pradopo. *Prinsip-Prinsip Kritik Sastra* (Gadjah Mada University Press: Yogyakarta, 1997), 77

^{٥١}. الشيخ أحمد قلاش، تيسير البلاغة (جدة: مطبعة النور، ١٩٩٥)، ٦٩

وذكر كيراف أن التشبيه هو إجراء مقارنة صريحة.⁵² بين التشبيه والاستعارة، هناك أوجه تشابه، ولكن إلى جانب ذلك هناك أيضا فرق. التشبيه يقارن بين اثنين من الكائنات أو الأشياء التي يتم اكبليسييت بعبارة المقارنة، بينما الاستعارات مقارنة كائنين أو أشياء ضمناً أو بعدم استخدام الكلمات في المقارنة. المعاني المرتبطة ببعضها البعض ترتبط بمعادلة بكلمة من أجل توضيح تلك الكلمات. يجب أن يكون الجزء الثاني من المعادلة الحد أدنى لها نفس الطابع.

٤. المسماة

حكاية رمزية أو مقارنة للملحمة (ملحمة التشبيه) هو المقارنة بين تابع أو الموسعة. تم إنشاؤه من حكاية رمزية فشعر ملحمة عن طريق استمرار الصفات بيمباندينجانيا أكثر في كاليامات الجمل أو العبارات التي في صف واحد. في بعض الأحيان هذه متقدمة لفترة طويلة جداً.

وأضاف برادوبو يستخدم مقارنة لهذه الملحمة لتوفير صورة واضحة، أنها مجرد مقارنة بين الملاحم ويهدف إلى تعميق ويؤكد الطابع للمقارنة، وليس مجرد إعطاء المعادلة فقط.⁵³ سيديرهانايا هي لغة نمط مسمى باستخدام اسم الشخص للإشارة إلى سمات معينة.⁵⁴ مثال الجملة طرزان للإشارة إلى سلوك بدائي.

٥. التجسيد

هو تجسيد نمط لغة التي تشير إلى إشارة إلى معاملة الجماد كما لو كانت كما لو أنها خصائص المال هناك في البشر.⁵⁵ مثل "التربة والمياه النوم الآن في صمت الليل."

٦. سينسكدوكي

⁵² . Keraf Gorys, *Diksi dan Gaya Bahasa* (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2004), 44

⁵³ . Rachmat Djoko Pradopo. *Prinsip-Prinsip Kritik Sastra* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1997), 71

⁵⁴ . Zainuddin Fannanie. *Telaah Sastra* (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000), 38

⁵⁵ . نفس المرجع

سينيكدوكي هي لغة إشارة تذكر واحد جزءا هاما من كائن (الشيء) لكائن أو الشيء نفسه.^{٥٦} هناك نوعان من سينيدوكي، أي Pars Pro Toto و Totum Pro Parte.^{٥٧}

١. Pars Pro Toto، اللغة التصويرية التي يقول في جزء منه إلى الجامعة. وتشمل أمثلة الجمل كوبانجات الجدار وقلوب النساء. كلمة الجدران ودقيق بارس توتو برو التي أذكر فقط بعض الأجزاء فقط (الجدران والقلب)، لكن الواقع الجدار، وممثل فقط للإشارة امرأة.

٢. Totum Pro Parte، واللغة التصويرية التي يذكر عموما بالنسبة لمعظم. وتشتمل الأمثلة الجمل ما شعور قصة عالم المتوقفة. كلمة العالم Totum Pro Parte، الإشارة إلى العالم عموما كبديل للحياة الخاصة للعالم بالنسبة لي.

٧. الليجوري

الليجوري هي اللوحة التصويرية أو التصويرية للقصة. القصة مجازاً أو المجازي هذه اللوحة يلمح إلى أشياء أخرى أو غيرها من الأحداث.^{٥٨} مثل القصيدة يصف حياة الإنسان زورق مليء بالعقبات قبل الوصول إلى الوجهة.

ب. تخريب المعنى (Distorting of Meaning)

انحراف اللغة في التقييم أو في اللغة العادية من الانفعالية تهدف إلى إنشاء الوضوح، التركيز، الديكور، الفكاهة، أو شيء من هذا للتأثير الآخر.^{٥٩} واقترح ريفاتيري (١٩٧٨:٢) أن معنى هذا الانحراف بسبب ثلاثة أمور: الأولى بالغموض، والثانية بالتناقض، والثالثة بالهراء.

⁵⁶ . Rachmat Djoko Pradopo. *Prinsip-Prinsip Kritik Sastra* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1997), 78

^{٥٧} . نفس المرجع، ٣٩

^{٥٨} . نفس المرجع

⁵⁹ .Michael Riffaterre, *Semiotics of Poetry* (London: Indiana of University Press, 1978), 2

أولاً، هذا الغموض الناجم عن اللغة الأدبية التي تعني مزدوجة (بوليينتيربريتابل)، ولغة الشعر. كيجاندان بمعنى أنه يمكن أن يكون كيجاندان معنى كلمة أو عبارة أو جملة.

ثانياً، يتضمن وسائل التناقضات تناقض بسبب المفارقة أو السخرية. مفارقة هو بيان الذي هو نقيض نفسها، أو يتعارض مع الرأي العام، ولكن لاحظت في أكثر حقاً يحتوي على حقيقة، بينما المفارقة أعرب عن شيء على النقيض من ذلك، عادة ما تكون وهمية أو هجا دولة.

ثالثاً، هراء الكلمات التي لغوياً لا تعني شيئاً لأنها كانت مجرد سلسلة من الأصوات، غير موجود في القاموس. ومع ذلك، أنها هراء القصيدة لها معنى. معنى التي تنشأ بسبب الاتفاقيات الأدبية، مثل الاتفاقيات الإملائي. ويقدم هراء لاستحضار قوي السحرية أو خارق، للتأثير في عالم غامض. وهناك الكثير من الهراء في نوبات الشعر أو الإملائي على غرار الشعر.

ج. تكوين المعنى (Creating of Meaning)

أنشأ تكوين المعنى عن طريق انجاسيمينت، والمناظرة، والطباعة.^{٦٠} تكوين المعنى هو الإتفاقيّة الشعرية التي لا تعني شيئاً لغوياً، ولكن تثير المعنى في الشعر. لذا، هذا هو المعنى المنشئ خارج اللغة.

أمثلة تكوين المعنى في الشعر "Tragedi Winka dan Sihka" لسوتاردجي كالزوم باتشيري. هذا الشعر يهتمّ تركيز أسلوب الطباعة المرتبة تعرجيا. هذا الشعر تتكون من كلمتين فقط يعني "kawin" و "kasih". كلتا الكلمتين مقطوع وانقلبت ناتجياً، لغوياً لا معنى لها إلا "kawin" و "kasih". في الشعر كلمة "kawin" و "kasih" لهما معنى مجازياً، أي حياة زوجيّة تسببت تفكير الرياح على قيد الحياة.

^{٦٠}. نفس المرجع، ٣

كانت طباعة التعرج أصلاً يشير أن الزواج من سبب سعادة الحياة، بعد تصنيفيتها من خلال الشوارع ومليئة بالمخاطر، في نهاية المطاف اجتمع مع الكوارث. وأخيراً كان الزواج تسبب على المأساة^{٦١}.

د. طريقة الإستفهام في سيميوطيقا ميكائيل ريفاتير: القراءة الإكتشافية والقراءة الإرتجاعية

نظام اللغة والأدب هما هيتان مهتمتان في سيميوطيقا. والفني هو نظام الرمز له معنى بواسطة اللغة لنيله. لكل نص شعري له معطياته الخاصة في عملية التحليل، فليس كل النصوص الشعرية فقط طريقة واحدة في معطياتها الإبداعية، فمنها ما يقتضي قراءة واحدة لفهم مافيه من كلمات غامضة ومعاني مبهمة، وربما قد يفاد من الشراح.^{٦٢}

قال ميكائيل ريفاتير في كتابه "Semiotics of Poetry" إن الشعر يلزم فيه أن يفهم في حديث مختلف بالأبيات الثقافية الأخرى. ويلزم فيه أيضاً أن يقرأ على وجه مخصوص وبمنهج مخصوص لفهم كليته. وسيوجد أفكار متعددة أن لفهم العر كاملاً يبنى بمراحل القراءة وعناصرها المهمة. أن الشعر يفهم بوحدة التعلق ويقرأ قراءة رجعية (retroactive)، وهذا هو أحد من خطوة لفهم عناصر الشعر.^{٦٣}

استناداً إلى مذهب ميكائيل ريفاتير المكتوب في كتابه أن لفهم الشعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي أن تعمل بالأربعة من مكونات استدراك

^{٦١}. نفس المرجع، ١٣١

^{٦٢}. عبد المنعم عزيز النصر، تحليل فني لقصيدة صوفية أندلسية من ديوان ترجمان الأشواق للشيخ محي الدين ابن عربي، (جامعة بغداد كلية الأدب) تحميل من بحث جامعي لسيتي زهرة النساء تحت العنوان التناص في الأشعار الصوفية لحمزة فنسوري وابن عربي (دراسة تحليلية سيميوطيقية لريفاتير) ٢٠١٥.

^{٦٣}. Nosa Normanda, "Sebuah Kajian Intertekstual" (Skripsi: 2007), 32.

المعني لنيل مقاصد الشعر شاملا حسب ما المطلوب من الشعر . وتلك الأربعة من قضية السيميوطيقا ميكائيل ريفاتير، منها: ^{٦٤}

١. إنَّ الشعر له تعبير غير مباشر لأنَّ فيه تبديل المعني وتحريفه وإبداعه. أمَّا في اللغة العربيَّة العلم الذي يدرس عن هذا المجال يسمِّي بعلم البلاغة من المعاني والبيان والبديع.

٢. إنَّ المؤلفات الأدبيَّة فيها اللغة بوظيفتها والأرمزة بدلالاتها خاصة في كون شكل الأدب شعرا. والطريقة التي يستخدمها القارئ في استفهام الشعر بداية لا بدَّ على القارئ أن يقرأ عناصر الشعر معني لغويا (meaning) وهو الكلمات والعبارات في وظيفتها اللغويَّة كوسائل الإتصال المحاكة (mimetic) أي يطلب المعني الأساسي. ^{٦٥}

المقصود من المعني الأساسي هو المعني الأولي أو المركزي ويسمى بالمعني التصوري أو المفهومي (conceptual meaning) أو الإدراك (cognitive). وهذا المعني هو العمل الرئيسي للاتصال اللغوي، والمثال الحقيقي للوظيفة الأساسيَّة للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار. ومن الشرط لاعتبار متكلمين بلغة معيَّنة أن يكونوا متقاسمين للمعني الأساسي. ويملك هذا النوع من المعني تنظيما مراكبا راقبا من النوع الذي يمكن مقارنته بالتنظيمات المشابهة على المستويات الفنولوجية والنحويَّة. ^{٦٦} وقد نبدأ هذا النوع من المعني المتصل بالوحدة المعجمية حينما ترد في أقلِّ سياق أي حينما ترد به منفردة.

بعد القراءة الإكتشافية التي تنتج المعني الغوي (meaning) لا بدَّ ان يفهم الشعر بالقراءة التفسيرية التي تنتج المعني الدلالية (significance) وهو الرموز التي

⁶⁴ . Rahmat Djoko Pradopo, *Semiotika: Teori, Metode dan Penerapannya dalam Pemaknaan Sastra*, Humaniora No. 1 (Januari- April, 1999), 77.

⁶⁵ . نفس المرجع
⁶⁶ . أحمد مختار عمر، (علم الدلالة: دون سنة)، ٣٦

وجدت لكونها معنى يتضمّنهما الشعر وفكّ الترميز فيه بنيويّة، ويمكن أن يشيره بمهارتين هما اللغوية والأدبيّة.^{٦٧}

بسيطة لفهم المنى العميق الواردة في الشعر أولاً بقراءة إكتشافية (heuristic) وهي ارتباط النصّ بمعاني كلماته بنسبة قواعدها من علم النحو والصرف والدلالة ووجدان خلاف القواعد (ungrammaticalities) في النصّ الشعر، المقصود بها هي بنيويّة النصّ التي تخالف الإتّفاق اللغوي حتّى كأنّه ليس له معنى حقيقي لإيجاز المعنى المولود منه. في المصطلّة الأخرى هذه القراءة تسمي بالقراءة السيمائية المستوي الأولى وفقاً على الإتّفاقية اللغويّة. ثانياً بقراءة تفسيرية أو ارتجاعية (retroaktive) وهي القراءة السيمائية المستوي الثانية وفقاً على الإتّفاقية الأدبية التي تحتاج الرمز اللغوي والرمز الثقافي والرمز الأدبي.^{٦٨}

لتكون قادرة على إعطاء المعنى سيميائياً أو سيميوطيقياً، أولاً القيام بالقراءة الإكتشافية والقراءة التفسيرية أو الإرتجاعية.^{٦٩} سيتم تطبيق هذا المفهوم كخطوة أولية في محاولة لكشف المعنى الوارد في قصيدة هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي.

القراءة الإكتشافية عند ريفاتير هي المستوى الأولى لفهم المعنى لغوياً، أما القراءة التفسيرية هي المستوى الثاني لتفسير المعنى الجامع. في هذه القراءة، يورث زيادة الفهم للقارئ على ما قد قرأ من قبل ثم تعديل التفاهم حول هذا الموضوع.^{٧٠} ذهب سانتوسوا القراءة الإكتشافية هي القراءة استناداً إلى الإتّفاقية اللغويّة ميميتيك (محاكاة الطبيعة) وبناء مجموعة من المعاني غير المتجانسة، ويخالف القواعد النحويّة. هذه تحدث بسبب الدراسة يستند إلى فهم لغوية بمعنى واضح

^{٦٧}. نفس المرجع

^{٦٨}. Kinayati Dojojuroto, *Filsafat Bahasa* (Yogyakarta: Pustaka Book Publisher, 2007), 245.

^{٦٩}. Michael Riffaterre *Semiotics of Poetry* (London: Indiana of University Press, 1978), 5-6

^{٧٠}. نفس المرجع، ٥

ومباشر في معنى الحقيقي أو استناداً إلى لغة.^{٧١} بينما برادوبو عرّف القراءة الإكتشافية هي القراءة التي استناداً إلى بنية اللغة، أو يستند بنظام الاتفاقية سيميوتيقا المستوى الأول^{٧٢}.

القراءة التفسيرية حسب سانتوسا كان القراءة التي تتلخص في اكتشاف معنى القصيدة كوحدة كاملة ومتكاملة.^{٧٣} وفي الوقت نفسه، تفسير برادوبو القراءة التفسيرية كقراءة استناداً إلى الاتفاقية نظام سيميوتيقا المستوى الثاني (المعنى الدلالة).^{٧٤} عند هذه النقطة، ينبغي للقارئ إعادة النظر إلى ما قد قرأ ومقارنته التي في مرحلة القراءة الإكتشافية. وبهذه الطريقة، يمكن القراء تعديل فهمه على ما حدث في القراءة التفسيرية.

ينبغي أن يفهم القصيدة كوحدة هيكلية أو مبنى وتتألف من مجموعة متنوعة من العناصر اللغوية. لذلك، يهتم القراءة التفسيرية فعلت هيكلية أو المبنى الذي يتكون من مجموعة متنوعة من العناصر اللغوية. فقراءته يتحرك ذهاباً وإياباً من جزء إلى الكل والأجزاء مرة أخرى إلى أخرى وهلم جرا.

⁷¹ . Puji Santosa, *Tuhan, Kita Begitu Dekat: Semiotika Riffaterre*. T. Christomy dan Untung Yuwono (Penyunting). *Semiotika Budaya* (Jakarta: Pusat Penelitian Kemasyarakatan dan Budaya, Direktorat Riset dan Pengabdian Masyarakat, Universitas Indonesia, 2004), 231

⁷² . Rahmat Djoko Pradopo, *Pengkajian Puisi: Analisis Strata Norma dan Analisis Struktural dan Semiotik* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2010), 135

⁷³ . Puji Santosa, *Tuhan, Kita Begitu Dekat: Semiotika Riffaterre*. T. Christomy dan Untung Yuwono (Penyunting). *Semiotika Budaya* (Jakarta: Pusat Penelitian Kemasyarakatan dan Budaya, Direktorat Riset dan Pengabdian Masyarakat, Universitas Indonesia, 2004), 234

⁷⁴ . Rahmat Djoko Pradopo, *Pengkajian Puisi: Analisis Strata Norma dan Analisis Struktural dan Semiotik* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2010), 137.

ومباشر في معنى الحقيقي أو استناداً إلى لغة.^{٧٥} بينما برادوبو عرّف القراءة الإكتشافية هي القراءة التي استناداً إلى بنية اللغة، أو يستند بنظام الاتفاقية سيميوتيقا المستوى الأول^{٧٦}.

القراءة التفسيرية حسب سانتوسا كان القراءة التي تتلخص في اكتشاف معنى القصيدة كوحدة كاملة ومتكاملة.^{٧٧} وفي الوقت نفسه، تفسير برادوبو القراءة التفسيرية كقراءة استناداً إلى الاتفاقية نظام سيميوتيقا المستوى الثاني (المعنى الدلالة).^{٧٨} عند هذه النقطة، ينبغي للقارئ إعادة النظر إلى ما قد قرأ ومقارنته التي في مرحلة القراءة الإكتشافية. وبهذه الطريقة، يمكن القراء تعديل فهمه على ما حدث في القراءة التفسيرية.

ينبغي أن يفهم القصيدة كوحدة هيكلية أو مبنى وتتألف من مجموعة متنوعة من العناصر اللغوية. لذلك، يهتم القراءة التفسيرية فعلت هيكلية أو المبنى الذي يتكون من مجموعة متنوعة من العناصر اللغوية. فقراءته يتحرك ذهاباً وإياباً من جزء إلى الكل والأجزاء مرة أخرى إلى أخرى وهلم جرا.

⁷⁵ . Puji Santosa, *Tuhan, Kita Begitu Dekat: Semiotika Riffaterre*. T. Christomy dan Untung Yuwono (Penyunting). *Semiotika Budaya* (Jakarta: Pusat Penelitian Kemasyarakatan dan Budaya, Direktorat Riset dan Pengabdian Masyarakat, Universitas Indonesia, 2004), 231

⁷⁶ . Rahmat Djoko Pradopo, *Pengkajian Puisi: Analisis Strata Norma dan Analisis Struktural dan Semiotik* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2010), 135

⁷⁷ . Puji Santosa, *Tuhan, Kita Begitu Dekat: Semiotika Riffaterre*. T. Christomy dan Untung Yuwono (Penyunting). *Semiotika Budaya* (Jakarta: Pusat Penelitian Kemasyarakatan dan Budaya, Direktorat Riset dan Pengabdian Masyarakat, Universitas Indonesia, 2004), 234

⁷⁸ . Rahmat Djoko Pradopo, *Pengkajian Puisi: Analisis Strata Norma dan Analisis Struktural dan Semiotik* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2010), 137.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

١. لمحة عن عبد الرحمن صالح العشماوي

عبد الرحمن صالح العشماوي هو شاعر عربي سعودي مسلم من المملكة العربية السعودية واسمه عبد الرحمن بن صالح بن حسين عشماوي الغامدي مولود في جنوب المملكة العربية السعودية في قرية عراء ببني ظبيان في منطقة الباحة سنة ١٣٧٥ هـ الموافق ١٩٥٦ م وهو اشتهر بشعره الإسلامي التوجه.^{٧٩} وفي عراء قضى طفولة هادئة بعيدة عن صحب المدينة وضجيجها.

٨٠

كان والده صالح الشماوي يمتلك ثقافة دينية عميقة إذ تلقى تعليمه الإبتداء في المدرسة النجاح في قريته عراء، ثم أكمل دراسته المتوسطة والثانوية في المعهد العلمي بالباحة سنة ١٣٩٢ هـ.^{٨١} ثم انتقل الشاعر إلى الرياض ملتحقاً في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لدراسة اللغة العربية وأدبها وقد تخرج منها على شهادة البكالوريوس في سنة ١٣٩٧ هـ. ثم تابع مسيرة التعليم على درجة الماجستير في نفس الجامعة وقد تخرج منها بتقدير الممتاز في سنة ١٤٠٩ هـ.^{٨٢} وتدرج العشماوي في وظائف التدريس حتى أصبح أستاذاً مساعداً للنقد الحديث في كلية اللغة العربية في هذه الجامعة. وعمل

^{٧٩}. عبد الرحمن صالح العشماوي، ديوان إلى أمتي ط ١ (الرياض السعودية: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٢)، ٨.
^{٨٠}. حماد سهيلة زين العابدين، التيار الإسلامي في شعر عبد الرحمن صالح العشماوي ط ١ (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٤)، ٨١.
^{٨١}. الأمين، الإلتزام الإسلامي في شعر العشماوي، ١٠.
^{٨٢}. نفس المرجع، ١١.

محاضراً في قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي حتى تقاعد قبل سنوات.^{٨٣}

يعد الشاعر عبد الرحمن صالح العشماوي أكثر الشعراء في الإنتاج الشعري حتى بلغت ٢٣ ديواناً شعرياً منها: إلى أمي (١٤٠٠ هـ)، بنات الليل متعه، صراع مع النفس ٢٠٠٢ م، بائعة الريحان، مأساة التاريخ، نقوش على واجهة القرن الخامس عشر، إلى حواء (٢٠٠٥ م)، عندما يعزف الرصاص (٠)، شموخ في زمن الانكسار، يا أمة الإسلام، مشاهد من يوم القيامة، هي أمي، وغير ذلك.

٢. ترجمة ديوان "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي
يستحضر الشاعر (عبد الرحمن صالح العشماوي) في هذا الديوان أمه في ثماني قصائد يفيض منها الحنين والشجن، ويستدعي فيه دور أمه في رعايته وأثرها في حياته، وألمه لفقدائها، ويدعو لها بالمغفرة وقد صدره الشاعر بمقدمتين وجدانيتين تتعلقان باستذكار الأم والأمكنة التي عاش الشاعر فيها مع أمه وأشقاؤه.^{٨٤}

٣. نص الشعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي
وهذا هو شعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي:

لاتقولوا: بكيت أقصي بكاء # فبكاء المحب رمز الوفاء

^{٨٣}. نفس المرجع

^{٨٤}. فهد فريح الرشيد، تجربة عبد الرحمن صالح العشماوي التجريبية، (الرسالة الماجستير: ٢٠٠٩)، ١٥

كيف لا يذرف الدموع محب	#	ذاق مرّ الفراق بعد اللقاء؟
هي أمي في فقدها فقد عمر	#	وحياة من الرضا والصفاء
هي كنز الدعاء يالهف نفسي	#	وأساها لفقد كنز الدعاء
هي نبغ الحنان والعطف من لي	#	بعد أمي برشفة وارتواء؟
هي برد الحنان في قيظ حزني	#	وهي دفء الحنان وقت الشتاء
كم سخاء في الناس يسغرمًا	#	ترسم الأمّ لوحة للسّخاء
لاتلوموا توجّعي وأنيبي	#	فلقد أشعل اللهب عنائي
لاتلوموا بكاء عيني، فهذا	#	عشر مالاترونه من بكاء
صرت كالطفل حين فارقت أمي	#	تائحا مثل ريحة في الفضاء
كلما هبّت الرّياح رمّتها	#	في مهاوي توجّس وانطواء
رجل شامخ العزيمة لكن	#	أين ميّ عزيمة الأقوياء؟
صرت من بعدها كسالك بيد	#	موغرا في الظهيرة الحمراء
يستثير السراب فيه حنينا	#	جار فانحو قطرة من ماء
ويريه الغبار ليلا بهيما	#	في نهار معقرا لأجواء
تركتني كواقف فوق تلّ	#	جفنه يشتكي من الأقداء
جهّزت لي أمي سقائي ولكن	#	حين غابت عني فقدت سقائي
يا أبا صالح أخي وشقيقي	#	يارفيقي في شدّتي ورخائي

ياشقيقتنا وياكلّ قلب	#	من قلوب الأحفاء والأبناء
يأخا أمّنا وياأخوات	#	بالتفاني رفعن معني الإخاء
ياسلدم وياشدا وحنين	#	يأعزّ الأحبّة الأوفياء
يازياد ويايزيد وياسعديّة	#	الخير يابلاسم دائي
يانسيما يهّب من رهف الحبّ	#	عليلا يفيض بالأشداء
يأسيل التي تحرك شجوي	#	حين تدعو بابا وتجري ورائي
كنت ياطفلتي أنيسة أمي	#	أمّ روحي وفرحتي وهنائي
كان في حبوك الجميل رضاها	#	حينما تعبين بالأشياء
ليتها يأسيل لو أنّ ليتاً	#	أرجعت ميتا إلي الأحياء
ياصدورا تجيش بالحزن تشكو	#	ماشكونا من حرّ نار الثنائي
سافر الليل بي بطيئاً ثقيلاً	#	باهت البدر خافت الجوزاء
يتمطّي بصلبه ويريني	#	كيف تبدو حقيقة الثقلاء
وجه ظلمائه تجهم حتّي	#	خاف قلبي تجهم الظلماء
سافر الليل بي فلمّا طواني	#	في ظلام الدجي وأشجى مسائي
وبني لي من الغياهب سحنا	#	زاد من وحشتي وطول شقائي
حينما أسرف الظلام تجلّي	#	من يقيني بالله أسمى ضياء
شمة بدّدت ظلام الدياجي	#	وبإشراقها دفعت بلائي

ياجبال الأسي تطامنت لما	#	صار قلبي في القمّة الشّماء
إن تكن غابت الحبيبة عنّا	#	في حياة معجونة بالفناء
فلنا من رحائنا في التلاقي	#	عند ربّ العباد خير العزاء

ب. تحليل البيانات

١. مظهر التعبير غير المباشر من الشعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح

العشماوي

ينبغي النظر في تفسير الشعر "هي أمي" ترجمة التعبير غير المباشر الواردة في الشعر. كما قد ذكرنا من السابق بما رأى ميكائيل ريفاتير^{٨٥} أن الشعر هو التعبير غير المباشر، يعني الشعر يعبر شيئاً بلغة خاصة مختلفة ومضمونة فيه شيئاً آخر. التعبير غير المباشر هو الإتفاق الأدبي وسببها بثلاثة أسباب، هي بتبديل المعنى وبتكوين المعنى ثم بتخريب المعنى.

أ. تبديل المعنى (Displacing of Meaning)

ظهرت تبديل المعنى في أبيات الشعر "هي أمي" منها:

١. التشبيه (Simile)

هو عقد مقارنة بين طرفين أو شيئين يشتركان في صفة واحدة

ويزيد أحدهما على الآخر في هذه الصفة، باستخدام أداة للتشبيه.

في شعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي وجدت التشبيه

في الأبيات التالية:

١. صرت كالطفل حين فارقت أمي تائها مثل ريشة في الفضاء

⁸⁵. Rachmat Djoko Pradopo, *Prinsip-Prinsip Kritik Sastra*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2013), 124

٢. صرت من بعدها كسالك بيد موغرا في ظهيرة الحمراء
 ٣. تركتني كواقف فوق تلّ جفنه يشتكي من الأقداء
 ٤. ليتها أبصرتك تمشين مشيا مثل مشي الحمامة الورقاء

٢. الإستعارة (Metafora)

هي تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه. نفهم من الكلام السابق أن التشبيه لابد فيه من ذكر الطرفين الأساسين وهما (المشبه والمشبه به) فإذا حذف أحد الركنين لا يعد تشبيهاً بل يصبح استعارة. في شعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي وجدت الإستعارة في الأبيات التالية:

١. هي أمي في فقدها فقد عمر وحياة من الرضا والصفاء
 ٢. هي كنز الدعاء يالهف نفسي وأساها لفقد كنز الدعاء
 ٣. هي نبغ الحنان والعطف من لي بعد أمي برشفة وارتواء؟
 ٤. هي برد الحنان في قيظ حزني وهي دفع الحنان وقت الشتاء
 ٥. كنت يا طفلي أنيسة أمي أم روحي وفرحتي وهنائى
 ٦. ياجبال الأسي تطامنت لما صار قلبي في القمة السماء

٣. التجسيد (Personifikasi)

وجد التجسيد في شعر "هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي في الأبيات التالية:

١. يانسيما يهبّ من رهف الحب عليلا يفيض بالأشداء
 ٢. سافر الليل بي بطيئا ثقيلا باهت البدر خافت الجوزاء

٤ . الكناية (Metonimi)

وجدت الكناية في شعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي في
الآيات التالية:

١ . حينما أسرف الظلام تجلّى من يقيني بالله أسمى ضياء

٢ . فلنا من رجائنا في التلاقي عند ربّ العباد خير عزاء

٥ . السينيكدوكي

وجد سينيكدوكي في شعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي
في البيت التالية:

١ . جهّزت لي أمّي سقائي ولكن حين غابت عني فقدت سقائي

ب. تكوين المعني

تكوين المعني هو الاتفاقية الشعرية التي هي شكل من أشكال بلاغية التي
المرئي لا معنى لها لغويا، ولكنه يطرح المعني في الشعر (الأدب). بعبارة
أخرى، تكوين المعني هي منظمة النص خارج اللغوي. وسببها بالقافية،
ترتيب الأبيات، قطع الأبيات و المتماثل أي موقف المعادلات في الأبيات.
^{٨٦} لكن عند رأي نور عينتورا في مهلية السكة أسلوب اللغة بسبب تكوين
المعني أن يولد من عمل حول هيكل الكلمة، منها: رفيس () و انقهورا

() و فرالسليسا () و سؤال ريتوريس () وغير ذلك.^{٨٧}

١ . القافية

١ . مطلقة مجردة

⁸⁶ . Rachmat Djoko Pradopo, *Prinsip-Prinsip Kritik Sastra*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2013), 128

⁸⁷ . Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (1950) (dalam Mahliatussikah) (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2013), 64.

في شعر هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي لم توجد قافي مطلقه
مجردة.

٢. مطلقه مردوفه

قافية مطلقه مردوفه وجدت في الأبيات التاليه هي في البيت:

١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٩،٢٠،٢١
٢٣،٢٦،٢٧،٢٨،٣٠،٣١،٣٢،٣٥،٣٧،٣٨،٣٩

٣. مطلقه مؤثنه

في شعر هي أمي لم توجد القافية مطلقه مؤثنه

٤. مقيدة مطلقه

قافية مقيدة مطلقه لم توجد في شعر هي أمي لعبد الرحمن صالح

العشماوي

٥. مقيدة مردوفه

قافية مقيدة مردوفه وجدت في الأبيات التاليه هي في البيت

٣٦ و ٨،٩،١٧،١٨،٢٢،٢٤،٢٩،٣٣،٣٤

٦. مقيدة مؤثنه

قافية مقيدة مؤثنه لم توجد في شعر هي أمي لعبد الرحمن صالح

العشماوي.

٢. التكرار (Repetisi)

وثمة أسلوب يستخدم الكلمات الرئيسية الواردة في الجملة الأولى،

لتحقيق تأثير معين في نقل معنى التكرار. التكرار هو نوع واحد من

الرقم التعبير التي يتم تضمينها في فئة وهو مجازي التأكيد على غرار

اللغة تكرار الكلمات والعبارات، ونفس الشرط في الجملة للتأكيد على القضايا المتعلقة مجازي.

١. تكرار لفظ هي ٦ مرات

٢. تكرار لفظ بكاء ٢ مرات

٣. تكرار عبارة لاتلوموا ٢ مرات

٤. تكرار النداء ٢ مرات

٥. تكرار لفظ أم ٨ مرات

٦. تكرار لفظ ليتها ٢ مرات

٧. تكرار عبارة كنز الدعاء ٢ مرات

ج. تخريب المعني

تخريب المعني (distorting of meaning)، كما رأي ريفاتير في فرادوفوا (٢٠٠٥: ٢١٣) إذا كان في الآيات وجدت الغموض و التناقض والكلام الفارغ. فأمالغموض يسبب بأن لغة الأدب متضاعف وفي هذا الحال أي لغة الشعر لغتها تأويل مختلف. الغموض الذي وجدت في شعر هي أمي منها عبارة كنز الدعاء و عبارة فقد عمر و عبارة فقد حياة و لفظ اللهب و لفظ الطفل و لفظ ريشة و لفظ سقاء ثم لفظ سحنا.

٢. المعاني المضمون من الشعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي

١. المعاني المضمون من الشعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي

بالقراءة الإكتشافية

ويستند القراءة الإكتشافية عن مجربات الأمور على البحث عن

معنى ومغزى معجمية لتوضيح المعنى اللغوي، ولكن المعاني من هذه القراءة

غير تماما. وفي هذه القراءة من العمل الأدبي بالقراءة خطيا، أي وفقا لبنية اللغة كنظام السيميائي المستوى الأول. لتوضيح هذه المعنى يمكن أن يضاف قراءته مع الكلمات الواصل المكتوب بين قوسين وأعيدت الكلمات لهيكل الصرفي.

١. عنوان الشعر: "هي أمي"

القراءة الإكتشافية للعنوان هذا الشعر هذه هي: هي (ضمير منفصل للمؤنثة غائبة) أمي (الأم هي الوالدة والجمع لغير العاقل أمّات وللعاقل أمّهات).

٢. البيت ١: لا تقولوا بكيت أقسى بكاء # فبكاء المحب رمز الوفاء في هذا البيت بدأ الشاعر في أول مقالته بكلمة النهي "لا تقولوا (أنتم)" وحرف لا فيه حرف جزم للمضارع وتعرف باسم لا الناهية. ثم قال: "لماذا) بكيت أقسى بكاء" في معجم الطلاب لفظ أقسى بمعنى أعلى صوت وأما لفظ الرمز هو كتيّ أو الكناية، والوفاء مصدر من وفي معناه وفاء الوعد. أما في معجم الطلاب الوفاء لها المعاني منها: المال المتروك، تمام الشيء، إتمام الوعد.

والتفسير من هذا البيت: "لا تقولوا (أنتم): (لماذا) بكيت أقسى (أعلى صوت) بكاء فبكاء المحب رمز الوفاء.

٣. البيت ٢: كيف لا يذرف محب الدموع # ذاق مرّ الفراق بعد اللقاء بعد التأكيد بالنهي ثم أكد عن دليل البكاء بالسؤال هي: كيف لا يذرف (يسيل) محبّ الدموع (ماء العين) ذاق مرّ (ضد الحلو) الفراق (الإبتعاد والإفتراق) بعد اللقاء.

٤. البيت ٣: هي أمي في فقدها فقد عمر # وحياة من الرضا والصفاء

ووصّف الشاعر عن أمه وحالة الشاعر بعد غيابها في هذا البيت،
وأما القراءة الإكتشافية منه: "هي أمّي (أم الشاعر) في فقدها (أي عدمها،
والفقد في معجم الطلاب بمعنى خسر وحرّم رؤية الشخص أو الشيء بعد
غيابه) فقد عمر وحياة من الرضا والصفاء (منها)".

٥. البيت ٤: هي كنز الدعاء يلهف نفسي # وأسأها لفقد كنز الدعاء
في هذا البيت استمر الشاعر عن صفة أمه وصفة حزنها بغيابه وأما القراءة
الإكتشافية من البيت الرابع: "هي (أمي) كنز الدعاء (الدخيرة) يا لهف
نفسي (يا حسرة نفسي) وأسأها (حزنها) لفقد كنز الدعاء (الجواهر
المدفونة).

٦. البيت ٥: هي نبغ الحنان والعطف # من لي بعد أمي برشفة وارتواء
؟

القراءة الإكتشافية من هذا البيت كما تلي:

هي (أمي) نبغ (برز وظهر) الحنان (رقة القلب) والعطف (الرحمة)،
من لي بعد أمي برشفة (رشف يرشف: تناول السائل بشفتيه؟ امتصّ الماء
بشفتيه، والرصف: الإمتصاص/ ما تبقي في الحوض من الماء) وارتواء
(ارتوي يرتوي ارتواء: شرب حتي الرّي والإرتواء أي الشّب).

"هي" مبتدأ من ضمير منفصل ومضمّر منه لفظ "أمي" وخبر
المبتدأ جملة من مضاف والمضاف إليه يعني عبارة "نبغ الحنان" في معجم
الطلاب نبغ يعني برز وظهر.

٧. البيت ٦: هي برد الحنان في قيظ حزني # وهي دفئ الحنان وقت
الشتاء

والقراءة الإكتشافية من هذالبيت: هي (أمي) برد الحنان (رقّة القلب) في
قيظ (إشتداد الحرّ أي إشتدّ حره) حزني وهي دفي الحنان (الدفئ: زوال
البرد والشعور بالحرارة) وقت الشتاء (أحد فصول السنة/ الفصل الممطر
والبارد من السنة. والنسبة إليه شتوي وشتوي).

٨. البيت ٧: كم سخاء في الناس يصغر لما # ترسم الأم لوحة للسّخاء
واستمر الباحث القراءة الإكتشافية البيت التالية كما يلي: كم سخاء (في
معجم الطلاب لفظ السخاء متاردف بلفظ الجود) في الناس يصغر(صار
صغيرا أي ذلّ) لما ترسم (أي بمعنى يخطّ) الأم لوحة (صفيحة) للسّخاء.

٩. البيت ٨: لاتلوموا توجّعي وأنيني # فلقد أشعل اللّهب عنائي
لفظ "لاتلوموا" وجد في معجم الطلاب بمعنى (تعتبوا أي تعدّلوا) توجّعي
(تألّم أو تشكّي) وأنيني (التأوّه المتواصل من الألم) فلقد أشعل (أضرم النار
/ أغضب) اللّهب (الحرّ الزائد) عنائي (خضوعي)

١٠. البيت ٩: لاتلوموا بكاء عيني فهذا # عشرما لا ترونه من بكاء
والقراءة الإكتشافية من هذا البيت كمايلي: لا تلوموا (أيها المعاتب) بكاء
عيني (برحلة أمي من هذا الدنيا)، فهذا (البكاء) عشر ما لاترونه من
بكائي (بكثرّة الحزن والخسرة).

١١. البيت ١٠: صرت كالطفل حين فارقت أمي # تائها مثل ريشة في
الفضاء

بعد رحلة أمه عبّر الشاعر عن نفسه بعبارة "صرت كالطفل" (الصغير)
حين فارقت أمي تائها (ضائعا) مثل ريشة (مايغطي جسم الطائرة) في
الفضاء (في الخلاء).

١٢. البيت ١١: كلّما هبّت الرّياح رمتها # في مهاوي توجّس وانطواء

كلّما هبّت (ثارت) الرياح، رمتها في مهاوي (الوهدة أو الحفرة العميقة) توجّس (أحسّ بما لا يرغب أيّ شعر بما يخيف) وانطواء (التفّ أو اجتمع) .
 ١٣ . البيت ١٢ : رجل شامخ العزيمة لكن # أين مني عزيمة الأقوياء ؟
 رجل شامخ (العالي أي المرتفع أو المتكبر) العزيمة (الإرادة القويّة الثابتة)،
 لكن أين مني عزيمة الأقوياء (صاحب القوّة)

١٤ . البيت ١٣ : صرت من بعدها كسالك بيد # موغرا في الظهيرة
 الحمراء

صرت من بعدها كسالك (سائر) بيد (جمع من البيداء معناه الصحراء)
 موغرا (شعر بشدّة الحرّ واغتاض وحبس في قلبه وأوقد الصدر غيظا) في
 الظهيرة (أي ساعة انتصاف النهار) الحمراء (شدّة الحرّ في السنة الشديدة)
 ١٥ . البيت ١٤ : يستثير السراب فيه حيننا # جارفا نحو قطرة من ماء
 يستثير (يستعلي و يستهيج ويستدلح الحشرات) السراب (الأل أي
 ما يشاهد كأنه حقيقة وهو غير موجود أي ما يرى لدي اشتداد الحرّ كأنه
 ماء) فيه حيننا (صيححا بجزن أو فرح وهو أطلق صوتا قويّا) جارفا (أزال
 بالمجرفة) نحو قطرة من ماء.

١٦ . البيت ١٥ : ويريه الغبار ليلا بهيما # في نهار معقرّ الأجواء
 ويريه (حمل على النظر والرؤية) الغبار (الغبر والغبرة والغبار معناه التراب
 الدقيق والناعم) ليلا بهيما (الشديد السواد) في نهار معقرّ (ممرغ) الأجواء
 (المتّسع ما بين السماء والأرض).

١٧ . البيت ١٦ : تركتني كواقف فوق تلّ # جفنه يشتكي من الأقداء
 تركتني (أهملتني) كواقف (انتصب على قدميه) فوق تلّ (المرتفع من الأرض
 والوحدة تلة والجمع تلال وتلول) جفنه (اللحمة التي تغطّي العين) يشتكي
 (تظلم) من الأقداء (الرعا أو الأوجاع).

١٨. البيت ١٧: جَهَّزْتُ لِي أُمِّي سَقَائِي # وَلَكِنْ حِينَ غَابَتْ عَنِّي

فَقَدْتُ سَقَائِي

جَهَّزْتُ (هَيَّاتُ وَ أَعَدَّتْ) لِي أُمِّي سَقَائِي (السَّاقِيَةُ هِيَ الَّتِي تَقْدَمُ مَاءًا لِلشَّرْبِ)، وَلَكِنْ حِينَ غَابَتْ (أُمِّي) عَنِّي فَقَدْتُ (خَسِرْتُ بَعْدَ غِيَابِهَا) سَقَائِي.

١٩. البيت ١٨: يَا أَبَاصِلِحِ أَخِي وَشَقِيقِي # يَارْفِيقِي فِي شَدَّتِي وَرِخَائِي
يَا أَبَاصِلِحِ أَخِي (أَخِ الشَّاعِرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَالِحِ) وَشَقِيقِي (الأَخِ مِنَ الأبِ
وَالأُمِّ) يَارْفِيقِي (صَاحِبِي) فِي شَدَّتِي (الصَّعُوبَةُ مِنَ المَصَائِبِ) وَرِخَائِي
(العَيْشِ المِهْنِيِّ).

٢٠. البيت ١٩: يَا شَقِيقَاتِنَا وَيَا كُلَّ قَلْبٍ # مِنْ قُلُوبِ الأَحْفَادِ
وَالأَبْنَاءِ

يَا شَقِيقَاتِنَا (وَالشَّقِيقَةُ هِيَ المُوَثَّةُ مِنْ لَفْظِ الشَّقِيقِ وَجَمَعَهَا شَقِيقَاتٌ وَهِيَ
الأُخْتُ مِنَ الأبِ وَالأُمِّ) وَيَا كُلَّ قَلْبٍ مِنْ قُلُوبِ الأَحْفَادِ (هُوَ إِبْنُ الإِبْنِ)
وَالأَبْنَاءِ.

٢١. البيت ٢٠: يَا أَخَا أَمْنًا وَيَا أَخَوَاتٍ # بِالتَّفَانِي رَفَعَنْ مَعْنَى الإِخَاءِ
يَا أَخَا (مَنْ) أَمْنًا (خَالَتِي) وَيَا أَخَوَاتٍ بِالتَّفَانِي (تَفَانِي، يَتَفَانِي، تَفَانِيَا: بِذَلِ
النَّفْسِ. وَتَفَانِي النَّاسِ: أَفْنَى بَعْضَهُمْ بَعْضًا) رَفَعَنْ (رَفَعُ، يَرْفَعُ، رَفَعَةً وَرَفَاعَةً
مَعْنَاهُ أَعْلَى مِنْ قِيَمَتِهِ وَقَدْرِهِ أَيِ صَارَ رَفِيعًا وَنَاحِلًا) مَعْنَى الإِخَاءِ (إِتْخَذَهُ
أَخًا لِلقُوَّةِ بَعْضَهُمْ بَعْضًا).

٢٢. البيت ٢١: يَا سَلِيمٌ وَيَا شَذَا وَحَنِينٌ # يَا أَعَزَّ الأَحْبَةِ الأَوْفِيَاءِ
يَا سَلِيمٌ (السَّلِيمُ: الضَّبَابُ/ الغَيْمِ الرَّقِيقِ. وَالسَّدَمُ: الأَهِمُّ المَقْرُونُ بِالنَّدَمِ/
الغَضَبِ المَقْرُونُ بِالحَزَنِ) وَيَا شَذَا (الرَّائِحَةُ الذَّاكِيَةُ) وَحَنِينٌ يَا أَعَزَّ الأَحْبَةِ
الأَوْفِيَاءِ

٢٣. البيت ٢٢: يا زياد ويا يزيد ويا سعدية # الخير يا بلاسم دائي
يا زياد (أخ الشاعر) ويا يزيد (أخ الشاعر) ويا سعدية (أخت الشاعر) الخير،
يا بلاسم (البلسم: سائل عطري/ مادة لتضميد الجروح) دائي (العلة/
المرض، العيب)

٢٤. البيت ٢٣: يا نسима يهب من رهب الحب # عليلا يفيض
بالأشياء

يانسима (الريح الهادئة) يهب من رهب (الرقيق) الحب (صار دقيقا ولطيفا)
عليلا (مريضا) يفيض (يملاً ويطفح) بالأشياء (الرائحة الذكية أو المسك)
٢٥. البيت ٢٤: يا أسيل التي تحرك شجوي # حين تدعو بابا وتجري
ورائي

يا أسيل (الناعم أو المالس) التي تحرك شجوي (حزني) حين تدعو "بابا"
وتجري ورائي

٢٦. البيت ٢٥: كنت يا طفلي أنيسة أمي # أم روعي وفرحتي وهنائي
كنت يا طفلي أنيسة أمي (الذي يؤانس) أم روعي (نفسى) وفرحتي
(مسرّي) وهنائي

٢٧. البيت ٢٦: كان في حبوك الجميل رضاها # حينما تعبين
بالأشياء

كان في حبوك (أي دنوك) الجميل رضاها حينما تعبين (تمزجين) بالأشياء
٢٨. البيت ٢٧: ليتها أبصرتك تمشين مشيا # مثل مشي الحمامة

الورقاء

ليتها أبصرتك (رأتك) تمشين (سار على قدميه) مشيا مثل مشي الحمامة
(طير يمكن أن يكون أليفًا، وهو جميل الشكل. وتستعمل الكلمة للمذكر

والمؤنث لأن التاء هي للدلالة على النوع وليست للتأنيث. والنوع هو
 الحمام، والجمع الحمامم) الورقاء (حمامة برّية يميل لوّنها إلى الخضرة)
 ٢٩. البيت ٢٨: ليتها يا أسيل... لو أنّ ليتا # أرجعت ميّتا إلى
 الأحياء

ليتها يا أسيل (الناعم أو المالس).... لو أنّ ليتاً أرجعت ميّتا إلى الأحياء
 (لا يريد الشاعر برحلة أمها من الدنيا إلى الحياة الأبدية)

٣٠. البيت ٢٩: ياصدورا تجيش بالحزن تشكو # ما شكونا من حرّ
 نار الثنائي

ياصدورا (الصدر الذي ملئت بالحزن) تجيش (اضطراب) بالحزن تشكو
 ماشكونا من حر نار الثنائي (المدح)

٣١. البيت ٣٠: سافر الليل بي بطيئا ثقيلًا # باهت البدر خافت
 الجوزاء

سافر (رحل ومضى) الليل بي بطيئا (المتهمّل) ثقيلًا (حمل حملا ثقيلًا)
 باهت البدر (ملبّد بالغيوب) خافت (مغيّم ونصل اللون) الجوزاء (من أبرج
 السماء)

٣٢. البيت ٣١: يتمطى بصلبه ويريني # كيف تبدو حقيقة الثقلاء
 يتمطى (تمدّد وتمعّط أي اختال بسيره) بصلبه (فقار الظهر) ويريني كيف
 تبدو حقيقة الثقلاء

٣٣. البيت ٣٢: وجه ظلمائه تجهم حتى # خاف قلبي تجهم الظلماء
 وجه ظلمائه تجهم (عبسى أي تلبت بالغيوم) حتى خاف قلبي تجهم
 الظلماء (حلول العنمة مكان النور)

٣٤. البيت ٣٣: سافر الليل بي فلما طواني # في ظلام الدّجى وأشجى
 مسائي

سافر الليل بي، فلما طواني (أمضى) في ظلام الدجى (هي الظلمة وهي جمع من الظلمة) وأشجى (أحزن) مسائي
 ٣٥. البيت ٣٤: وبني لي من الغياهب سجنا # زاد من وحشتي وطول شقائي

والقراءة الإكتشافية من هذا البيت كما يلي: وبني لي من الغياهب (الليل الشديد السواد) سجنا زاد من وحشتي (الشعور بالإنقباض) وطول شقائي (الشدة في العيش وهي ضد السعادة)
 ٣٦. البيت ٣٥: حينما أسرف الظلام تجلّي # من يقيني بالله أسمى ضياء

وأما القراءة من هذا البيت كما يلي: حينما أسرف (أفرط أو أغفل) الظلام (الحقد) تجلّي (أظهر) من يقيني بالله أسمى ضياء (أعطى الضوء)
 ٣٧. البيت ٣٦: شمعة بدّدت ظلام الدياجي # وبإشراقها دفعت بلائي

تركيب الأول من "شمعة بدّدت" هو بدّدت شمعة" (بدّدت: وزّعت) ظلام الدياجي (الظلام: الحقد) وأما الدياجي هي الظلمات) وبإشراقها (أي بطلعت نور الشمعة) دفعت بلائي (رددت بلائي والبلاء هنا حزن الشعر بغياب أمه من هذه الدنيا)
 ٣٨. البيت ٣٧: ياجبال الأسي تطامنت لما # صار قلبي في القمّة الشماء

القراءة الإكتشافية من هذا البيت يعني: بدأ الشاعر في أوّل هذا البيت بالنداء "ياجبال الأسي" ووصّف الشاعر الأسي كالجبال الطول وفيه التشبيه. ثم اللفظ "تطامنت" مي معجم الطاب معناه (سكن/خفّض/

حمل على الإرتياح) لما صار قلبي في القمّة السماء (لفظ القمة: الرأس
وأما اللفظ "الشمّاء" مؤنث من الأشمّ والجمع شمّ: الأنوف).

٣٩. البيت ٣٨: إن تكن غابت الحبيبة عنّا # في حياة معجونة بالفناء
إن تكن غابت الحبيبة (أمنّا) عنّا (عن الشاعر وأخواته) في حياة معجونة
بالفناء (الحياة الفانية غير البقاء كالميناء).

٤٠. البيت ٣٩: فلنا من رجائنا في التلاقي # عند ربّ العباد خير
عزاء

فلنا من رجائنا (نحن نرجوا) في التلاقي (اللقاء والإجتمع مع أمي) عند
ربّ العباد (الله) خير عزاء (العزاء: الصبر على المصاب)

٢. المعاني المضمون من الشعر "هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي بالقراءة
الإرتجاعية

والمرحلة الثانية من القراءة هي القراءة الإرتجاعية، حين يحين الوقت
لتفسير ثان، أي لقراءة تأويلية حقيقية" وبذلك تخضع القصيدة لمجموعة
قراءات تنزاح بها عن الجمود اللغوي إلى الاسخدام المتميز، كهدف من
أهداف التواصل، و "إمكانية دائمة لتعدد التفسيرات واختلافها.

بعد عملنا بالقراءة الإكتشافية فنصّل بالقراءة الإرتجاعية: القراءة
الإرتجاعية هي إعادة القراءة عموماً مع التفسير فيه. في هذه المرحلة أكثر
تعمقا في تفسيره وتسمى هذه القراءة أيضا بالقراءة المستوى الثاني.

وهذه هي المعاني المضمون بالقراءة الإرتجاعية من الشعر هي أمي
لعبد الرحمن صالح العشماوي:

إذا نظرنا بعض أقوال النبي صل الله عليه وسلم ، وكيف موقف الأم في حديثه. حتى في إحدي حديثه ذكرت الأم ثلاث مرات متوالية أمك، أمك، أمك، ثم بعدها ذكر الأب أبوك. في حديث آخر رضا الله في رضا الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين. وأكد الله في الآية القرآنية فإننا حرمانا بإيذاء الأم حتى بالكلام فقط آه. هذا هو السبب أم أهم المناصب في حياتنا بعد الله ورسوله. استنادا بهذه الحالة كتب الشاعر الشعر حول الأم.

"هي أمي" الذي أصبح عنوان هذا الشعر، بهذا العنوان سيغير الشاعر عن علاقته القويّة مع أمه الحبيبة وهذه هي غاية القيمة. يقول الشاعر أنّها هي والدتي، هي النساء التي حملته تسعة أشهر من ولادتها بصعوبة، بعد ولادتها ثمّ إرضاعه لمدة عامين، ثم تولى رعايته بالحب والمودة. هي سيدة العظيمة التي جعلت منها رجلا عظيما وصحية. هي امرأة قوية التي لا تتصرف كالأم ولكن أيضا لديها الأب الذي أصبح العمود الفقري للأسرة الاعتناء به وإخوته. لغة الموضوع هذا الشعر لغة سهلة، بهذا الموضوع يؤكد الشاعر أن هذا الشعر يعبر عن حالة نفسه بعد رحلة أمه من هذا الدنيا وكيف أشدّ حبه إلى أمه المحبوبة.

الجملة "هي أمي" أعطى الاتجاه للقارئ الذي سيتم نقلها الشاعر هي قطعة عبارة عن سيدة العظيمة أنّها والدته الحبيبة. الأم لديها دور مهمّة ثمينة في حياتنا، وتضحياتها لا حصر لها، والتفاني بلا مقابل، وإذا كان العالم وكل ما فيها وما تحتها جمعت ليحل محلها وكل ما قدمتها من تضحية لن تكون قادرة ليحل محلها.

في البيت الأول يحاول الشاعر أن يجادل هالاء الذين يتحدثون و
يضحكون وتسالون عن بكائه بوفاة أمه بسؤال لماذا بكيت بأعلى صوت
؟ وقال الشاعر أن البكاء هو دليل الولاء والإخلاص.

في البيت الثاني يؤكد الشاعر بإعادة التأكيد عن صرخة الذي
يعتبره البعض متدمر جدا خاصة بالنسبة للرجل. ومع ذلك، في قطعة هذه
القصيدة يحاول الشاعر التأكيد على أن لا أحد في هذا العالم الذي يكون
قادرا على كبح الدموع عندما تعاني بالانفصال، على الرغم من مرارة
الواقع ولكن كل الإجتماع سيجتمع مع الإنفراق.

نلاحظ البيتان الأولان: "لاتقولوا: بكيت أقصي بكاء فبكاء
الحب رمز الوفاء" في هذه البيت يقول الشاعر أن بكاءه ليس مجرد البكاء
بل سبب لكن البكاء بكاء الحزن برحلة أمه من هذا الدنيا. كان الشعور
بالخسارة مواصلة يتضح في بيت التالية من الشعر وغني الشاعر فيها كيف
يمكن للشخص يحبون بعضهم البعض لا يسيل الدموع عندما يكون لديهم
التخلي عن محبوبها.

استنادا إلى خلفية كتابة هذا الشعر، كتب الشاعر هذا الشعر
على أساس التجارب الشخصية للشاعر بعد فقدان والدته. يعبر الشاعر
بهذا الشعر الحزن والمرارة والألم وشعور الإستسلام يتضح واضحا تماما في
هذا الشعر، ويحاول الشاعر تنفيس عن حزنها بين أييائها.

ووصف الشاعر قيمة الأم في أربعة أبيات بعدها. الأم هي مصدر
الحياة، والأم هي تشجيع الحياة. الأم مثل خبأ الكنز و أثن كنز، فإننا لا
يمكننا أن نتصور كيف الشعور بفقدان عنصر القيمة التي لا تقدر بثمن.

الأم هي شئى ثمينه ودور مهم في حياتنا لنا. دعاؤه كنز ومن دعاء مستجابة التي لاحجاب بين السماء والأرض بعد دعاء الأنبياء والمرسلين هو دعاء الأم . شبه الشاعر ثمينه الأم بلغة "كنز الدعاء" من هذه اللغة سنعرف أن الأم هي الأم لا مثل لها ولا مبدل لها، ففقدانها حسارة كبيرة لأن في دعائها بركة حياتنا وفي دعائها رضاها. والأم هي مصدر الحب والعطف مثل النبع يتدفق التي لا نهاية لها، ونحن لنا يمكن أن يشرب ويرتشف من ينبوعها حتى راض وغير محدودة. وبمثلها الحب والمودة من الأم لا تعد ولا تحصى والتي لا نهاية لها. الأم هي مسند الظهر ومسند للشكوي والتي لا تتوقع شيئاً كالجزاء، حبها برد في خضم الحزن ومودتها دافئا في فصل الشتاء. وكلها من هذه الحسرات يتصوّر في الأبيات التالية:

هي أمي في فقدتها فقد عمر وحياة من الرضا والصفاء
هي كنز الدعاء يالهف نفسي وأساهل فقد كنز دعاء
هي نبغ الحنان والعطف من لي بعد أمي برشفة وارتواء ؟
هي برد الحنان في قيظ حزني وهي دفئ الحنان وقت الشتاء

وقرن الشاعر سخية شخص غني مقارنة مع كرم الأم التي لا تريد الرد عندما تواجه بفقدان الأم أنها صغيرة. كالإبن الذي أمها تخلت إلى الأبد فطبعاً شعر الشاعر حزينا، لذلك لاتنسحب علي من الألم والضراء. ثم وصّف الشاعر صفة عميقة عن ألمه بفراق الأم وخسارة بسببه، يصف الشاعر بعبارة: "لا تلوموا بكاء عيني فهذا عشر مالاترونه من بكاء". هذه العبارة هي الرمز له المعنى الحقيقي التي تشير لهذه العبارة أن حزنه لا تحسب ولا تعريف.

ثم يقول الشاعر أنا مثل طفل مفقود كما تم تفجير الرياح الريشة في الصحراء، وهذا يعني أنه مع رحيل والدة الشاعر كان يفقد قبضة من الحياة لذلك لا يعرف أين الاتجاه. وفيه التشبيه منها اللفظ "الطفل" والمقصود منها انسان ضعيف لاقوة ولا حول ولا قبضة من الحياة. ثم اللفظ "ريشة" في القراءة الإكتشافية معناه ما يغطي جسم الطائرة، وهي رمز لمن لا يعرف أين إتجاه الحياة ولا يملك القوة لخطوتها، فيعبر الشاعر بريشة. وفي هذا البيت وجد التشبيه الأخرى هي اللفظ "الصحراء" وهو الرمز لهذه الحياة التي ملئت بالمشاكل المتزايدة.

وقال الشاعر: "كلما هبّت الرياح، رمتها في مهاوي وانطواء". في هذا البيت وصّف الشعر حزنه بالتشبيه الملحمي وهذا التشبيه لزيادة تأثيرات الشعرية في وصف الحزن بفقدان الأم. والشخص الذي فقد قبضته وهي الأم عندما تصاعد لوجود المشكلة في هذه الحالة شبه الشاعر المشكلة بالرياح، وألقت هذه المشاكل الهاوية العميقة، يمكن وصفها بأنها أدنى نقطة في حياة الشخص هي فقدان الأم. كان رجل قوي وعظيم تحوّل على الفور شخصا ضعيفا وميؤوس منه بفقدان الأم، هكذا قال الشاعر: "أين عزيمة الأقوياء مني".

ثم الشاعر يشبه نفسه مثل الرجل الذي كان يمشي في الصحراء الكبرى في اشتعلت فيه النيران حرق الشمس الحارقة حتى الغليان والغضب، فإنه لا يزال يشكل حزنه العميق للشاعر الذي يريد أن يمر شعره.

كما تصوير في التفسير قبلها أن الشاعر بعد خسارته بفقدان الأم مثل الرجل الذي كان يمشي في الصحراء الحارة جدا، كما كان في الصحراء الحارة فيه السراب، وهذا السراب هو الذاكرة والحزن. وتأليه

السراب الذي يبدو أنه موجود لكن الواقع لا وجود لها، أردت أن تصرخ
 للتنفيس عن جميع الأذواق والحزن، كان الشاعر يتعطش بالشوق وعاطفة
 العناق من الأم مثل العطشان الذي يتوقع البقع والقطرات من الماء.
 ثم شبه الشاعر الطفل الذي شعر بالفقدان كالرجل الذي عاش
 على تلة، مليئة بالخوف والقلق. كما تصوّر في البيت: "تركتني كواقف فوق
 تلّ جفنه يشتكي بالأقذاء".

وقال الشاعر: "جهزت لي أمي سقائي، ولكن حين غابت عني
 فقدت سقائي". في هذا البيت وصف الشاعر أن الأم هي دائما أعدّ
 إليك القربة كل اليوم ويغسل الملابس ويطبخ الطعام ورتّب كل الأشياء من
 حوائجك. ولكن بعد رحيلها لا أحد يستطيع استعادة من كل الحوائج.
 عبّر الشاعر في هذا البيت بلفظ "سقائي" وهذا اللفظ كما قد عرفنا في
 القراءة الإكتشافية أنها سينيكدوكي لتعبير الكل فقط بذكر جزء منها.
 وتفسيرها، فإن الشاعر أن يؤكد ويخبر لنا أن الأم دور مهم في حياته وحياتنا
 جميعا، الأم هي الأم فقط واحدا في العالم تسمى الأم، حبها لاتستغرق
 بالمكان والحال والزمان، وخدمتها لا تريد الجزاء والبدل وأحب ابنها فوق
 حبها لنفسها، ودائما أحب ابنها دون قيد ولا شرط.

كما تصوير في التفسير قبلها أن الشاعر بعد خسارته بفقدان الأم
 مثل الرجل الذي كان يمشي في الصحراء الحارة جدا، كما كان في
 الصحراء الحارة فيه السراب، وهذا السراب هو الذاكرة والحزن. وتأليه
 السراب الذي يبدو أنه موجود لكن الواقع لا وجود لها، أردت أن تصرخ
 للتنفيس عن جميع الأذواق والحزن، كان الشاعر يتعطش بالشوق وعاطفة
 العناق من الأم مثل العطشان الذي يتوقع البقع والقطرات من الماء.

ثم شبّه الشاعر الطفل الذي شعر بالفقدان كالرجل الذي عاش
على تلة، مليئة بالخوف والقلق. كما تصوّر في البيت: "تركنتني كواقف فوق
تلّ جفنه يشتكي الأقداء".

وقال الشاعر:

يا أبا صالح أخي وشقيقي # يارفيقي في شدّي ورخائي
ياشقيقتنا ويا كلّ قلب # من قلوب الأحفاد والأبناء
يا أبا أمننا ويا أخوات # بالتفاني رفعن معني الإخاء
يا سدسم ويا شذا وحنين # يا أعزّ الأحبّة الأوفياء
يازياد ويا يزيد ويا سعدية # الخير بلاسم دائي
في هذه الأبيات الخمسة استدعى الشاعر أربعة أشقائه وأسرته،
يسعى الشاعر إلى تعزيز بالتساوي بعضها البعض. وقد كانت أمهم سيّدة
مؤمنة أرضعت الإيمان لابنها كما أرضعهم لبنها، فسرى الإيمان في دمّ عبد
الرحمن صالح العثماوي وأخواته فغذّى قلبهم وعقلهم وحسّهم ووجدانهم.
بسبب هذه الحالة كانت الأم شبيء مهمّ للشاعر وأخواتهم فبفقدتها مصيبة
عظيمة، بهذه المصيبة دعا الشاعر أخواته أن يتقاوى وتقاوى بعضهم بعضاً.
يا نسيم لطيف التي تهب من نكهة خفية من الحب، والألم الذي
شغل مع الغناء. يا واحد الذي دفع بلطف الحزن، عند استدعاء وراء الباب
ثم سار ورائي.

استمر الشاعر عن خسرتة برحلة أمّه وقال: "كنت ياطفلي أنيسة
أمي، أمي روعي وفرحتي وهنائي" هذا البيت أن الأم تشجيع حياته
المقترحة، الأم مصدر للسعادة، والأم مصدر للقوة، والأم روح للحياة.

هذا البيت يرمز أن الأم كلّه للحياة، منها الفرح والسعادة و الحب الخالص
و الهنين والرضا والصفاء.

في الحبّ الرائع حيث يتضمّن منه الرّضا والدعاء، لا شيئاً كاملاً
بغير الدعاء والرضا منها. وهي ميعاد لكل الحزن والسعادة. وهذه هي رمز
الذي يتصوّر في البيت التالي: "كان في حبك الجميل رضاها حينما تعبثين
بالأشياء".

ثمّ عبّر الشاعر عن خبرته مع أمه حتى قال الشاعر:
ليتها أبصرتك تمشين مشيا # مثل مشي الحمامة الوراق
ليتها يا أسيل... لو أنّ ليتا # أرجعت ميّتا إلى الأحياء
الذكريات عن الأم أبقى في قلبه مطبوع في مخيلته، ويتأمل الشاعر
لو كان ممكناً أن يذهب إلى الوراء ليرى الأم مشيا مثل مشي الحمامة الوراق
أي لأنّ نظرها فرحة وسعادة كما نرى الحمامة الوراق.
حتى إذا كان الشاعر قادراً فهو لإحياء أمه لحياة جديدة مرة أخرى
إلى هذا العالم، لمرافقته، ليهتف بحياته، والشاعر الآن شعر فارغة بعد غيابها
ورحلتها من هذا الحياة الفانية.

ياصدورا (الصدر الذي ملئت بالحزن) تجيش (اضطراب) بالحزن
تشكو ماشكونا من حر نار الثنائي (المدح). ضيق الصدر مليئة الحزن،
ويشكو ما اشكى من قبلنا حول مجاملة.

وجه ظلمائه تجهم (عبسى أي تلبت بالغيوم) حتى خاف قلبي
تجهم الظلماء (حلول العتمة مكان النور). هذا الظلام يجعلني خائفا على
مواصلة تخطو هذه الحياة.

سافر (رحل ومضى) الليل بي بطيئا (المتمهّل) ثقيلا (حمّل حملا
ثقيلا) باهت البدر (مليّد بالغيوب) خافت (معيّم ونصل اللون) الجوزاء
(من أبرج السماء)

يشعر بذلك وحيدا وخسر وكأن الليالي التي تعمل بطيئة جدا
وثقيلة، حتى اكتمال القمر والنجوم يعتم من النجوم انطفأت وقائمة. في
هذه الآية استمرت محاولات الشاعر لوصف أي الحزن، الألم والمعاناة له
على معنى الحب والحنان من أمه.

يتمطى (تمدّط وتمعّط أي اختال بسيره) بصلبه (فقار الظهر) ويريني
كيف تبدو حقيقة الثقلاء. عظام الأضلاع تمتد وغير قادر على عقد
وتنفيذ عبئا ثقيلا جدا من الحياة، وكيف يمكنني تحمل أعباء هذه الحياة
بدونك يا أمي.

سافر الليل بي، فلما طواني (أمضى) في ظلام الدجى (هي الظلمة
وهي جمع من الظلمة) وأشجى (أحزن) مسائي. وبني لي من الغياهب
(الليل الشديد السواد) سحنا زاد من وحشتي (الشعور بالإنقباض) وطول
شقائي (الشدة في العيش وهو ضد السعادة)

هذه الخسارة يغلّ ويصيب الشاعر بالملل بشكل رهيب في الحبس
من الحزن. الشاعر يشبه الحزن والأسى مع ملبد بالغيوم مع السجن. هذا
هو الشعور أشعر أكثر من الاكتئاب وإطالة أمد البؤس. كما تصوّر في
بيته: "وبني لي من الغياهب سحنا زاد من وحشتي وطول شقائي".

أما البيت بعدها هي أوّل الرشد والهداية والجواب لكل الحزن هي
الإخلاص والرضا بقضاء الله وقدرته. كما قال الشاعر في بيته: "حينما

أسرف (أفرط أو أغفل) الظلام (الحقد) تجلّي (أظهر) من يقيني بالله أسمى ضياء (أعطى اسما)."

ثمّ قال الشاعر: "حينما أسرف الظلام تجلّي من يقيني بالله أسمى ضياء" اتضح في هذا البيت أنّ الأشياء الذي يسبب الحسرات المطبنة والمطوّل حتى أعمى القلب هي الحزن المغالاة والحبّ المتطرف الحزن، وهذه هي تغطي كان هناك أفضل التمسك من كل الوجود أكثر هو الاعتقاد بالله سبحانه وتعالى، وهذه العقيدة متفوقا ببطء ظلام الحزن. وهذا التنبيه أنّ الشاعر هو البشر الذين يجب أن يخلص بالقضاء والقدر من الله سبحانه وتعالى. ودعا الله لها لأن الله أحبها كثيرا.

ثمّ الشاعر يشبه الثقة من أحكام الله مع ضوء شمعة، هذا الاعتقاد يمكن أن يؤدي له للخروج من الحزن السجن، يؤدي به إلى أسفل ورقة الحياة القادمة، ويعطيها القدرة على صرامة لمواجهة المحاكمة، ساعد على رفع عبء المعاناة. والشمع قادرة على مواجهة وجعل صعبة لمواجهة كل هذه التجارب. كما تصوّر في البيت التالي: "شمعة بددت (وزّع) ظلام الدياجي وبإشراقها دفعت بلائي في هذه".

والأخير من هذا الحزن قال الشاعر:

يا جبال الأسي تطامنن لما # صار قلبي في القمّة السماء

إن تكن غابت الحبيبة عنّا # في حياة معجونة بالفناء

فلنا من رجائنا في التلاقي # عند ربّ العباد خير عزاء

في هذه الأبيات من مقطع النهائي كان الشاعر خشوع و خنوع وطاعة ونقطة التحوّل، وكلمة الرضا والإخلاص لإستمرار الحياة لضدّ كل المعاناة. وعلى الرغم من الإفتراق والإبتعاد مع الحبيبة في هذا الدنيا الملبوس

بالفانية، عسى أن يلتقي يوماً من الأيام مع والدته السيّدة الحبيبة الغالية
العشيقة مع والدته في دار الخلود.



الباب الرابع

خاتمة

أ. نتائج البحث

بعد القيام بتحليل الشعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي باستخدام النظرية سيميوطيقا ميكائيل ريفاتير، وجد الباحث وحدة المعنى كما تلي:

أ. من القراءة الإكتشافية وجد الباحث معاني الشعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي التي تتكوّن من المعاني اللغويّة والمعاني المعنويّة، ولكنّ المعنى في هذه المرحلة لا تزال تختلف في جميع النصوص الشعر.

ب. من القراءة الإرتجاعية وجد الباحث معاني الشعر "هي أمي" لعبد الرحمن صالح العشماوي وهذه القراءة هي: أمي الحبيبة رحلت عن الدنيا، كان رحيلاً قاسياً على النفس ، ثقيلاً على القلب ، كأنما هو خروج الروح من الجسد ، ولكننا رضينا بقضاء الله وقدره ، وآمنا به عز وجل ملكاً قادراً حياً لا يموت ، رضينا ، ورجاؤنا فيه عظيم ،فهو سبحانه الذي وسعت رحمته كل شيء.

ج. من التعبير غير المباشر وجد الباحث وتبديل المعنى منها الإستعارة و التشبيه والتجسيد. من تكون المعنى منها التكرار والقافية. أما من تخريب المعنى منها منها الغموض والتناقض.

ب. الإقتراحات

هذا البحث العلمي يركز على بعض التعبير غير المباشر والقراءة الإكتشافية والقراءة التفسيرية أو القراءة الإرتجاعية في شعر هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي وعلاقة بينهما بنظرية سيميائية أو سيميوطيقا ميكائيل ريفاتير. ولذلك:

١. يرجو الباحث أن يكون هذا البحث الجامعي يحرص ويحثّ القارئ على تعمق سيميائية ميكائيل ريفاتير، ويواصلونه في زمان الأتي بما أتمّ وأعمق عن تحليل الشعر بنظرية سيميائية ميكائيل ريفاتير.
 ٢. يرجو الباحث أن يكون هذا البحث الجامعي مساعدة لمن يحتاج إليه بالمعرفة عن الشعر من طريقة سيميائية وخاصة ميكائيل ريفاتير.
 ٣. يرجو الباحث أن يكون هذا البحث الجامعي زيادة في خزانة المراجع في مكتبة الجامعة وخاصة في قسم اللغة العربيّة وأدبها.
- يرجو الباحث تصحيحها وعلاجا من القارئ إذا وجدوا الأخطاء والغلطة في هذه الكتابة، ممّا يجعله الباحث أحسن من الكتابة في الفرصة التالية.

ثبت المراجع

أحمد عثمان، عبد الرحمن. مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية. خرطوم: دار جماعة إفريقية اعلمية للنشر، ١٩٩٥ م.

أمين ساعاتي. تبسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس، ثم الماجستير وحتى الدكتوراه. جدة: الشركة السعودية، ١٩٩١ م.

أمين علي السيد. في علمي العروض والقافية ط هـ. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩ م.
أحمد مختار عمر. علم الدلالة. القاهرة: عالم الكتب: (دون سنة).

إبراهيم على أبو الخشب. في محيط النقد الأدبي. القاهرة: هيئة المصرية العامة، دون سنة.

جرجي زيدان. تاريخ أدب اللغة العربية الجزء الأول. بيروت: دار المكتبة الحياة، دون سنة.

حسن ناظم. مفاهيم الشعرية. المركز الثقافي العربي. بيروت: ١٩٩٩ م.

الدكتور عبد الله الحامد. الشعر الحديث في المملكة العربية السعودية خلال نصف قرن (١٣٤٥ هـ - ١٣٩٥ هـ). الرياض، ١٣٠٨ هـ / ١٩٨٨ م: مطابع الفرزدق التجارية.

شكري فرحات، يوسف. معجم الطلاب، عربي-عربي. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، البعة السادسة: ٢٠٠٧.

عثمان موافي. في نظرية الأدب من قضايا الشعر والنثر في النقد العربي الحديث. الجزء الثاني. سوتر: دار المعرفة الجامعة، ٢٠٠٨.

عبّاس محمود عقاد. اللغة الشاعرة. مكتبة غريب، دون سنة.

عبد المنعم عزيز النصر. تحليل فني لقصيدة صوفية أندلسية من ديوان ترجمان الأشواق للشيخ محي الدين ابن عربي، (جامعة بغداد كلية الأدب) تحميل من بحث جامعي لسيتي زهرة النساء تحت العنوان التناص في

الأشعار الصوفية لحمزة فنسوري وابن عربي (دراسة تحليلية سمبوطيقية

لريفاتير). مالانج: ٢٠١٥.

قلاش، أحمد. تيسير البلاغة. جدّة: مطبعة الثغر، ١٩٩٥.

- Arikunto. *Prosdur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Edisi Revisi VI), Jakarta: Reneka Cipta, 2006.
- Atabaik Ali & Zuhdi Muhdlor. *Kamus Kontemporer Arab Indonesia*. Yogyakarta: Multi Karya Grafika, Hal. 1136
- Ali Imron, Ma'ruf. "Intertekstual Puisi" *Kajian Linguistik dan Sastra*, Vol 17, No. 32, 2005.
- Christomy, T dan Untung Yuwono. *Semiotika Budaya*. Depok: Pusat Penelitian Kemasyarakatan dan Budaya, Direktorat Riset dan Pengabdian Masyarakat, Universitas Indonesia, 2004.
- Kamil, Syukron. *Teori Kritik Sastra Arab Klasik*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2009.
- Kinayati Dojokusuroto. *Filsafat Bahasa*. Yogyakarta: Pustaka Book Publisher, 2007
- Kurniawan. *Semiologi Roland Barthes*. Magelang: Yayasan Indonesia, 2001.
- Keraf, Gorys. *Diksi dan Gaya Bahasa*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2004.
- Normanda, Nosa "Sebuah Kajian Intertekstual", (Skripsi, 2007).
- Piliang, Yasraf Amir. *Hipersemiotika. Tafsir Cultural Studies Atas Matinya Makna*. Yogyakarta: Jalasutra, 2003.
- Prastowo.,Adi. *Metode penelitian kualitatif dalam persepektif rancangan penelitian*. Jogjakarta: Ar- ruz Media, 2011.
- Pradopo, Rahmat Djoko. *Pengkajian Puisi: Analisis Strata Norma dan Analisis Struktural dan Semiotik*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2010.
- Pelz, Heidrun. *Linguistik für Anfänger*. Hamburg: Hoffman und Campe: 1984.
- Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004.
- Ratih, Rina. *Teori dan Aplikasi Semiotik Michael Riffaterre*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016.
- Riffaterre, Michael. *Semiotics of Poetry*. London: Indiana of University Press, 1978.
- Santosa, Puji. 2004. *Tuhan, Kita Begitu Dekat: Semiotika Riffaterre. T. Christomy dan Untung Yuwono (Penyunting). Semiotika Budaya*. Jakarta: Pusat Penelitian Kemasyarakatan dan Budaya, Direktorat Riset dan Pengabdian Masyarakat, Universitas Indonesia, 2004.
- Sugiyono. *Memahami penelitian kualitatif..* Bandung: Cv. Alfabeta, 2008.
- Siswanto, Wahyudi. *Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: Percetakan Grasindo, 2008.

- Sobur, Alex. 2004. *Analisis Semiotik, Analisis Teks Media: Suatu Pengantar Untuk Analisis Wacana, Analisis Framing*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2004.
- Teeuw, A. *Tergantung pada Kata*. Jakarta: Pustaka Jaya, 1980.
- Umberto Eco. *A Theory of Semiotics (Advances of Semiotics)*. Indiana: Bloomington University Press, 1979.
- Warson Munawwir, Ahmad. *Al- Munawwir Kamus Arab-Indonesia*. Surabaya: Penerbit Pustaka Progressif, 1979.
- Zainuddin Fannanie. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000.
- Zed, Mestika. *Metode Penelitian Kepustakaan*, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008.
- Zoest, Aart Van. 1991. *Fiksi dan Nonfiks dalam Kajian Semiotik (diindonesiakan Manoekmi Sardjo)*. Jakarta, Intermedia, 1991.

<http://www.alukah.net/web/khedr/0/53864/>





سيرة ذاتية

أ. البيانات الشخصية

الإسم : رجال هداية
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩١
التاريخ وكان الميلاد : سيأميس، ٠٢ مايو ١٩٩٠
الوظيفة الحالية : طالب قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
العنوان : جيأكار Rt/Rw ٠٠١/٠٠٢ فاساوهان
بنجرساري سيأميس الجو الغربية
بريد الإلكتروني : raoossaoeng@gmail.com
رقم الجول : ٠٨١٣٢٦٩٣٥٨٥٩

ب. الخلفية التربوية

١. التربية الرسمية
١. المدرسة الابتدائية بسواهان
٢. المدرسة المتوسطة ٢ بدهيرانج الحكومية
٣. المدرسة الثانوية ٢ بريس الإسلامية الحكومية
٤. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢. التربوية غير الرسمية

١. المدرسة الدينية نور الهداية بسواهان سيأميس

٢. المعهد منبع الهدى الإسلامي بدهيرنج بعنداران

٣. المعهد تحفيظ القرآن التبيان بريس

٤. المعهد سونان أمبيل العلي مالانج

